

AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY  
3 8534 01167 0068



Library of  
The American University  
at Cairo

pp is the man that  
ndeth wisdom and  
e man that getteth  
nderstanding ·+·+·+

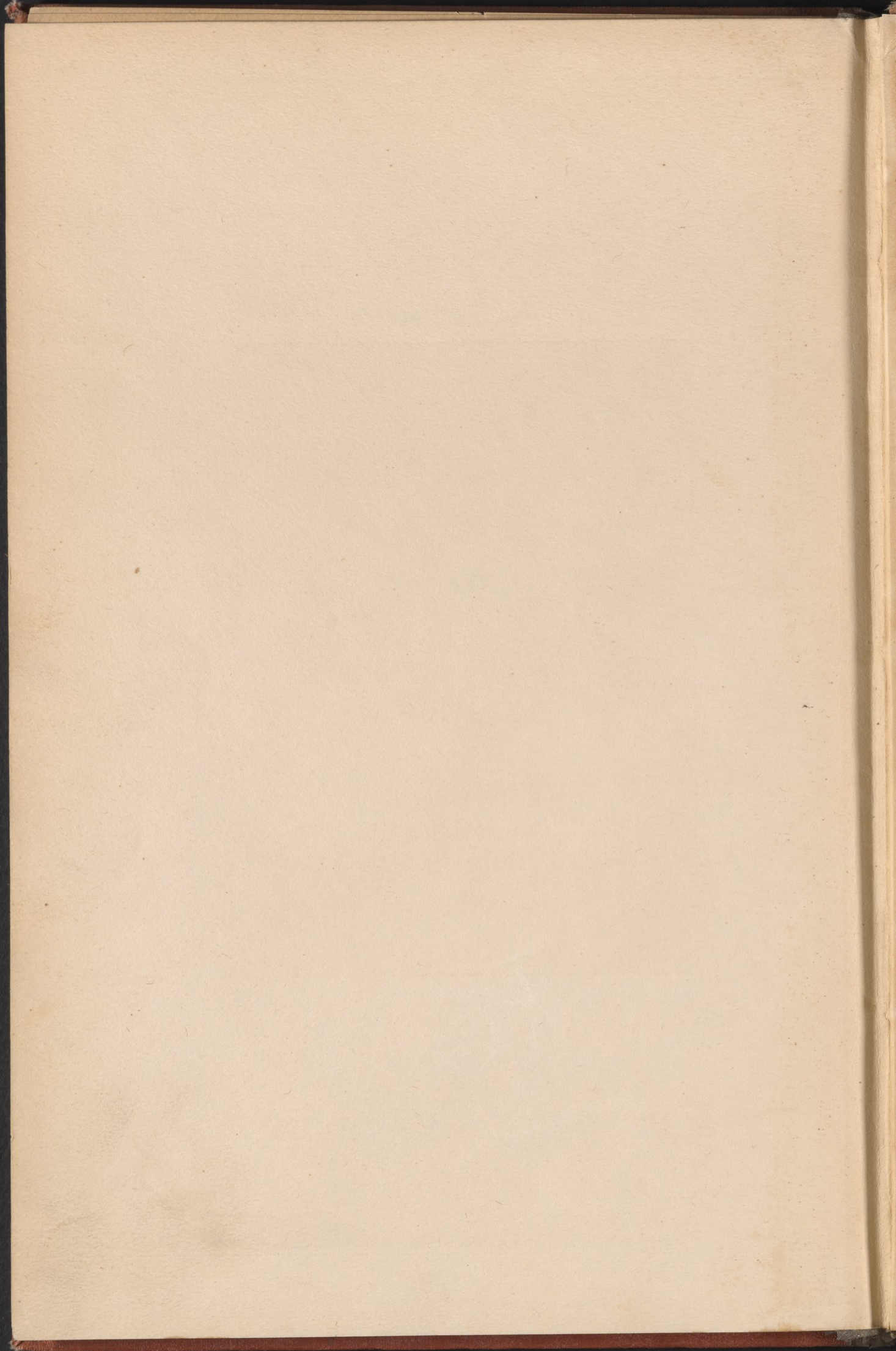
PROVERBS 3-13

x libris datis

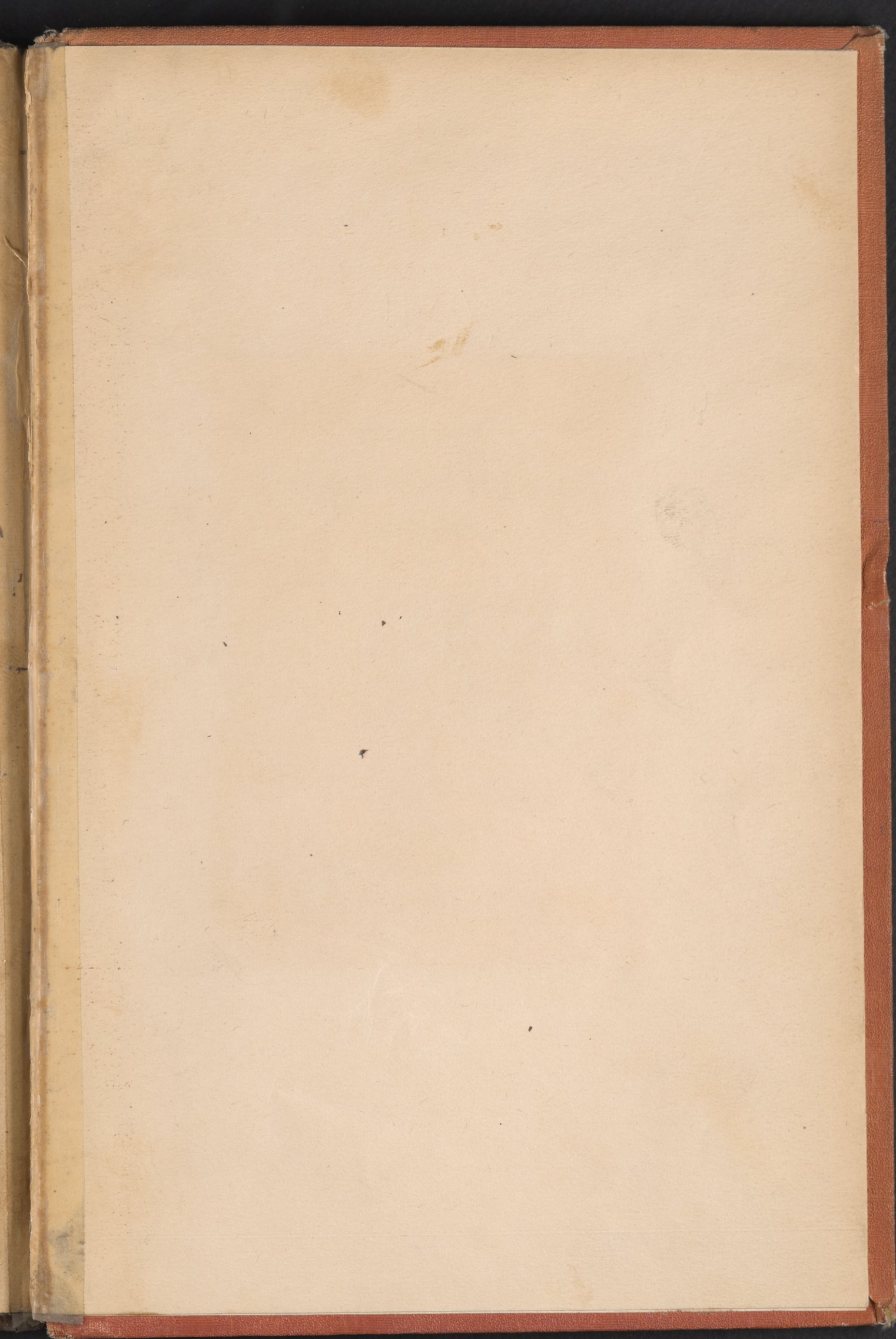
n memoriam

James Polk Mc Kinney  
Pittsburgh, Pennsylvania





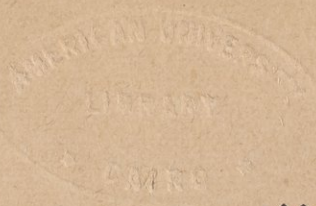






ف. 201

DS  
44.9  
W3  
1916

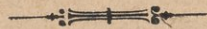


# الفهرست

معجم الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية

لواضعهما

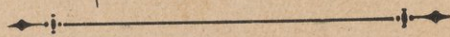
أبي زيد صفيان بن يحيى



بتحقيق الأستاذ أحمد زكي باشا

« حقوق الطبع محفوظة »

١٣٣٤ هـ = ١٩١٦ م



بمطبعة المعارف بشارع البغداد بمبصر



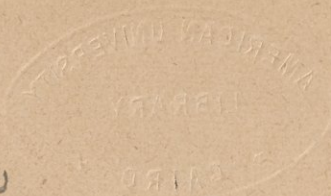
8121

1<sup>v</sup>

953.10  
Apr 54 d

910, 3

ر.م.ف





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على جميع أنبيائه وأصفيائه

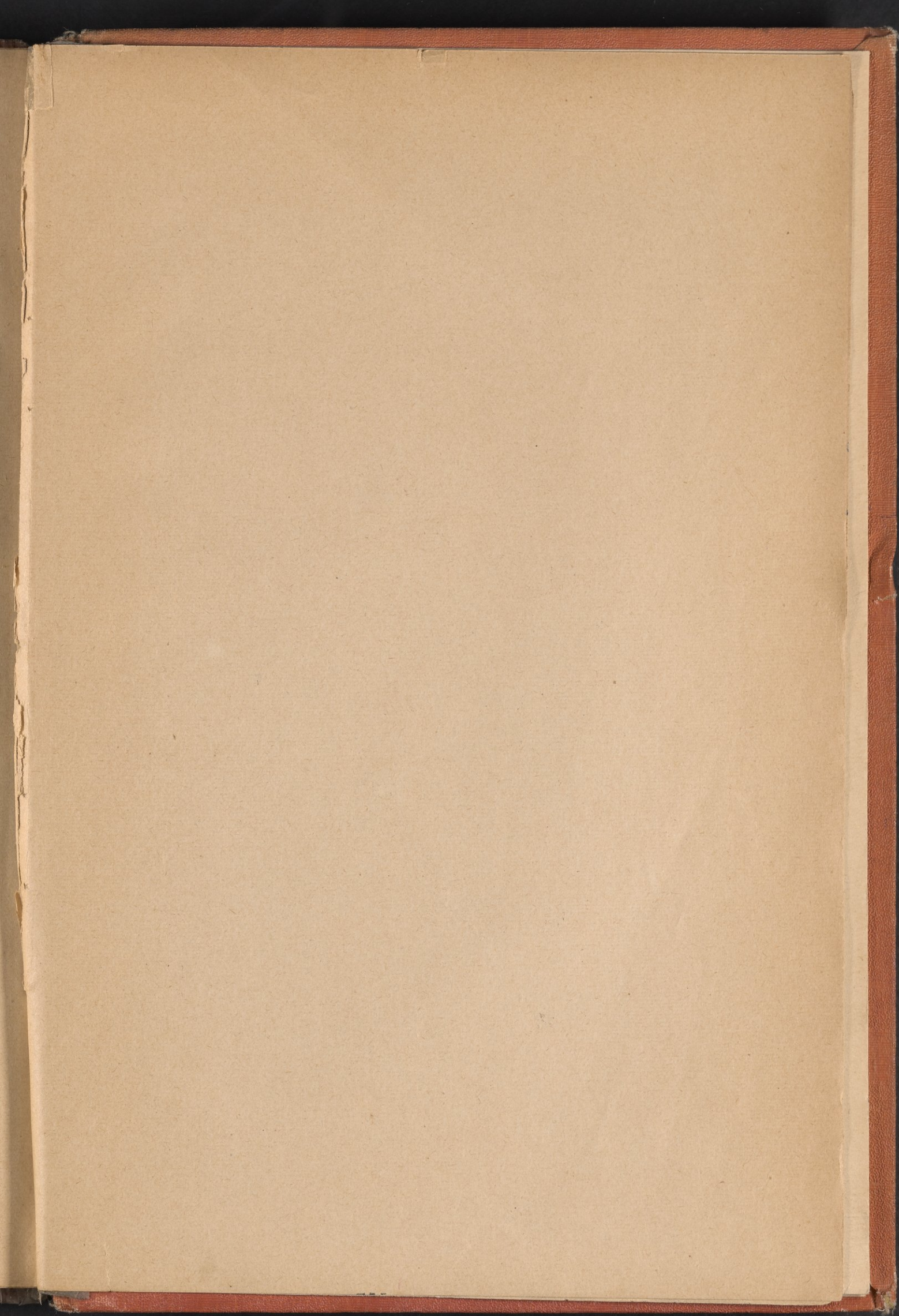
## مقدمة

المطالع في كتب التاريخ القديمة لابن خلدون وابن الأثير والطبري  
والمسعودي وأبي الفداء وغيرهم حاجة كبرى لتعرف مواقع الأقاليم  
والبلدان التي يرد ذكرها في هذه الأسفار الجليلة. فاذا رجع الى الخرائط  
العصرية لم يجد فيها طلبته. لأن البلدان تدول عليها الأيام، فتغرب  
شمسها بشروق شمس غيرها، ويعفو رسمها بمرور الأعوام، شأن الدهر  
وتقلباته، وحوادثه ودوراته. لذلك وضعت هذه الخريطة التاريخية للمالك  
الاسلامية وهذا المعجم الوجيز؛ لأن المعاجم العصرية لا تذكر ما كان،  
والمعاجم القديمة لا تدل على ما هو الآن. وقد صرفت عناية خاصة في  
ضبط الأعلام معتمداً في ذلك على ما حققته الثقات من أهل العلم كياقوت  
وأبي الفداء والفيروزابادي وغيرهم؛ والله تعالى ولي التوفيق ما

محمد امين واصف

مصر في ٢٤ يناير سنة ١٩١٦







( ١ )

الأَبْر ( Les Avares ou Avars )

قوم من الهياطلة ( Les Huns ) أى من شعوب التتار الذين أغاروا على اوربا فى القرون الأولى للميلاد . وبقيت أمة الأبر الى القرن التاسع من الميلاد ، فأبأدها « شرلمان » ملك الفرنج ، وشدت شملها . وكانت اقامتها على نهر الطونه المعروف أيضاً بالدانوب ( Le Danube ) وفى الأقاليم الشمالية منه وسهول بلاد المجر التى يسميها مؤرخو العرب « الانجار » . وقد أقامت بأوروبا اكثر من ثلاثة قرون ، ومع ذلك بقيت على بدوتها القديمة ، أى قبائل رحالة لم يستقر لها ملك ، ولم تترك أثراً من العمران . وكان رئيسها يسمى « خان »

الأُبْلَّة

بلد غرب البصرة . بقربها كانت واقعة الجمل بين عليّ وطلحة والزبير . ونهرها معدودٌ من أجمل متنزهات الدنيا ، وطالما تغنى به شعراء العرب

أبهر

مدينة ببلاد الجبال ، وهى غرب قزوين ؛ يُنسب اليها أثير الدين الأبهريّ صاحب التآليف الجميلة فى المنطق والالهيات وعلم الهيئة . توفى

سنة ٦٣٣ هـ



أَبُو صَيْرٍ رَاجِع (بُوصَيْر)

أُبْدَه (Ubeda)

بلدة بالأندلس بكورة جِيَان (Jaen)

أَبِيوَرْد

مدينة بخراسان ، في الشمال الغربي من « مرو والشاهجان » ؛ يُنسب إليها  
أبوالمظفر الأبيوَرْدِي الشاعر الراوية النسابة . توفي سنة ٥٥٧ هـ

أَخْمِيم

مدينة بصعيد مصر ، اسمها بالمصرى القديم « خمينو » ، وعند اليونانيين  
(بانوبوليس) (Panopolis) أي مدينة (بان) وهو المعبود « مينو »  
عند قدماء المصريين

أَدْفُو

مدينة بصعيد مصر اسمها عند الفراعنة « دبو » وبالقبطية « أتبو » وعند  
اليونان « اپولينوپوليس الكبرى » (Apollinopolis Magna) أي  
مدينة المعبود « هور » المسمى عند اليونان « أبولون » وفيها معبد شهير  
لبطليموس الرابع — والتيها ينسب العلامة الأدفوى ، صاحب كتاب  
« الطالع السعيد في نجباء الصعيد » المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

أَذْرِيَّجَان

أرض واسعة الأرجاء اسمها القديم « اتروباتان » (Atropatène) ؛



وهي بين بلاد الجبال جنوباً ، وبلاد الكرد غرباً ، والديلم وبحر قزوين شرقاً ،  
وأرمينية وموقان شمالاً . وأشهر مدنها : اردبيل — مراغه — تبريز —  
شير — وكانت بها الدولة السلارية ( ٣٣٠ — ٤٢٦ هـ )

### أَرْبُونَة ( Narbonne )

كانت أقصى ثغور المسلمين على البحر الرومي بالأندلس ، واليهما انتهت  
فتوحات موسى بن نصير ، وخرجت من يدهم في سنة ١٣٠ هجرية

### أَرْبَة ( Aureba )

قبيلة من البربر كانت سائدة على جبال المغرب الأدنى لعهد الفتح  
الاسلامي ؛ وكان أميرها يدعى كُسيمة الأربي وهو صاحب الحادث العظيم  
مع عقبة بن نافع الفهري

### إِرْبِل

من بلاد الكرد ، قرب الموصل ، بين الذاب الأكبر والأصغر ؛ فيها  
وُلد قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان سنة ٦٠٨ هجرية . وبقرها  
انتصر الاسكندر الأكبر على دارا الثالث سنة ٣٣١ قبل الميلاد

### أَرْجَان

مدينة بفارس ، ينسب اليها ناصح الدين الأرجاني الأديب المشهور ،  
وُلِيَ قضاء تُسْتَر ، وتوفي سنة ٥٤٤ هجرية — قيل ان أول من أنشأها



قِيَاذ بن فيروز والد أنوشيروان العادل، أسكن فيها سبي ميّاً فارقين وآمد  
لما غزا الروم؛ وتُسمى الآن «باباهان»

### أَرَّان

ناحية واسعة الأرجاء، بين أرمينية واذربيجان وبلاد الكرج وبحر  
قزوين. وأشهر مدنها: موقان، وبرذعة، والبيلقان. وبين أَرَّان وإقليم  
الكرج نهر الكُرِّ (Cyrus) — ومنها اشتق اسم دولة «إيران» في عصرنا هذا

### الأَرَك

مدينة ببلاد قشتالة (Castille) اسمها عند الأفرنج (Alarcos)  
كانت بها موقعة من أكبر المواقع بين الموحدين وأميرهم يعقوب المنصور،  
وبين الفرنج وأميرهم الفونس التاسع ملك قشتالة، سنة ٥٩١ هجرية

### الأَرْدُنُّ

نهر بفلسطين، يسمى عند العرب «الشريعة الكبرى» يخرج  
من جبال لبنان الشرقية، ويمرُّ ببخيرة طبرية، ويصب في بحر لوط  
(البحر الميت) وفيه عمدة يوحنا المعمدان سيدنا عيسى عليه السلام؛ ويوحنا  
هذا هو المعروف عندنا باسم يحيى بن زكريا عليهما السلام

### أَرْمِينِيَّة

إقليم عظيم بين أَرَّان شرقاً، وبلاد الروم غرباً، وبلاد الكرج، شمالاً



وأذربيجان والجزيرة جنوباً. وأشهر مدنه: أرجيش — بدليس أو بتليس —  
— خِلاط — قاليقلا — آنى — موش — قارص — حصن زياد  
(معمورة العزيز الآن)

أرواد — راجع (رواد)

الاسكندرية (Alexandrie)

مدينة وثغر على بحر الروم ، بناها الاسكندر المقدوني سنة ٣٣١ قبل  
الميلاد ؛ وكان لها منارة عالية يبلغ ارتفاعها ٤٠٠ قدم على جزيرة فاروس  
(طابية قايتباى الآن) تضىء ما حولها ليلاً الى مسافات بعيدة لهداية السفن .  
وكانت في عصر البطالسة دار العلوم والفنون بالمشرق ، اذ انتقلت اليها آداب  
اليونان وحضارتهم . وكان فيها مكتبة شهيرة لانظيرها في العالم ، أحرقت عساكر  
يوليوس قيصر ، فالتهمت النار جزءاً عظيماً منها ؛ ثم احترقت ثانياً سنة ٣٩٠  
ميلادية ، وما بقي منها بعد الحريق الثانى زعم بعضهم انه أُحرق بأمر الخليفة  
عمر بن الخطاب سنة ٦٤١ ميلادية . ولكن هذا الزعم دحضه المحققون . وفيها  
دُفن الاسكندر ، ولعل قبره الآن تحت كوم الدماس . ومكان مدينة الاسكندرية  
كان بلدة قديمة تعرف باسم راقوده (Rakotis) أو (Rhacôtis) . ومكانها  
الآن كوم الشقافة

أَسْتُرُقَّة — (Astrogo)

بلد بالأندلس بأقليم ليون



أَسْتَرَابَاد — ( Asterabade )

مدينة كبيرة من أعمال طبرستان ( Tabristan ) بمملكة الفرس  
وكانت تسمى قديماً هركانيا ( Hyrcania ) وبقرُبها قرية اسمها « تاكو »  
وُلد فيها السيد الشريف الجرجاني سنة ٧٤٠ هجرية ، وهو من أكابر علماء  
القرن الثامن ، وصاحب المؤلفات الجليلة

أُسْنَا أو أُسْنَى

مدينة بصعيد مصر اسمها بالمصرى القديم « سنى » أو « سانيت » ،  
وعند اليونان ( Latopolis ) أى مدينة السمك « لاتس » وهو الحيوان  
المقدّس عند أهلها يومئذٍ

أُسْوَان ( Assouan )

أكبر مدينة على حدود مصر من الجنوب ، قرب الشلال الأول ؛  
واسمها بالمصرى القديم « سوان » ولذلك يسميها اليونان والرومان ( Syène )

أُسَيُوط أو سُيُوط

حاضرة الصعيد ، اسمها بالمصرى القديم « ساوت » وعند اليونان  
( Licopolis ) أى مدينة الذئب ، وقد كان معبود سكانها



اشتوروش ( Asturies )

أى بلاد الصخرة ، شمال الاندلس على البحر المحيط ؛ واسمها عند  
الاسبانيين ( Asturias )

أَسْبِيلِيَّة ( Séville )

مدينة عظيمة على شاطئ نهر الوادى الكبير ؛ وهى المدينة الرابعة فى الأندلس .  
وصفها الرواد والسائحون بما لم توصف به إلا حواضر الملك الفخيم والخلافة  
العظمى بالمشرق . ويقال ان كان لها ١٦٦ برجاً على سورها الذى بناه  
الرومان . وكان بها محمد بن عبَّاد من ملوك الطوائف ( رأس الدولة العبَّادية )  
وُبنى فيها أول مرصد فلكى اسلامى وأول مرصد فى اوربا بأسرها . وفيها  
وُلد محمد بن هانىء الأندلسى الشاعر الملقب بمتنبى المغرب . وكان بها  
أبو بكر بن قزمان القرطبيء إمام الزجالين ، وهو أول من أبدع فى الزجل ،  
وكان لعهد من كلام العامة . وفى احدى ساحاتها حرق ثمانون ألف كتاب  
من مصنفات العرب بعد خروجهم من الأندلس بأمر من الكردينال شيمتر  
جزاه الله

أَشْدُود ( Azotus )

مدينة بفلسطين ، قرب عسقلان

أَشْمُونِيَّين ( على صيغة المثني )

مدينة بصعيد مصر اسمها ، بالمصرى القديم « خمونو » وعند اليونان



« هرموبوليس الكبرى » ( Hermopolis Magna ) أى مدينة  
الأرنب ، وكان الحيوان المقدس عند أهلها

### أَصْبَهَان

هى مدينة قديمة ببلاد الجبال كانت تسمى ( Aspanada ) دخلها  
الاسكندر المقدونى ، وأسلمها للنهب والسلب . وهى وطن أبى الفرج الأصبهانى  
المتوفى سنة ٣٥٦ هجرية ، صاحب كتاب الأغاني . وكانت قاعدة ركن الدولة  
ابن بويه الذى استوزر ابن العميد الكاتب المشهور ، كما استوزر ابنه فخر الدولة  
الصاحب بن عباد . واليها يُنسب الفتح بن على البندارى مترجم الشاهنامه  
الفارسية المتوفى سنة ٦٢٣ هجرية ، وأبو القاسم الراغب الأصفهانى من أئمة  
اللغة والأدب المتوفى سنة ٥٠٤ هجرية ، وعماد الدين الأصبهانى الكاتب  
المشهور المتوفى سنة ٥٩٧ هجرية

### إِصْطَخَر

مدينة بفارس ، قرب مدينة برسبوليس ( مدينة الفرس ) التى كانت  
عاصمة تلك البلاد قديماً . وهى واقعة فى الشمال الشرقى من شيراز ، على  
٣٥ ميلاً منها فى الطريق الى أصفهان ، دخلها الاسكندر المقدونى ، وحرق  
قصر ملوك الفرس فيها سنة ٣٣١ ق . م — وفى إصطخَر نبغ أبو اسحاق  
الفارسى المعروف بالاصطخرى صاحب كتاب « مسالك الممالك » فى  
الجغرافيا وهو من أقدم الكتب لدى العرب ، واسمها الآن « تشهيل منار »  
أى ذات الأربعين عموداً



## أَصِيلَا أَوْ أَصِيلَةَ

هي مدينة «زيلس» القديمة ، الى الجنوب الغربي من طنجة ، بالمغرب الأقصى ، وكان لها أهمية في عصر الرومان ؛ وعُرفت قديماً ببصرة المغرب ، وتُعرف عند الافرنج باسم ( Arzila ) أرزيلة أو ( Azila ) أزيلة

## أَغَادِير ( Agadir )

وتُكتب اكادير ، وهي أقصى فرضة بالمغرب الأقصى على البحر الأخضر الاطلنطي ، ببلاد السوس ، ومرافؤها من أحسن المرافئ ؛ تُعرف عند البرتقال باسم «سانتا كروس»

## إِفْرِيقِيَّة

هو القسم الشمالي من بلاد تونس سماه الرومان «افريكا» وعندهم سماه العرب « افريقية » وهو إقليم زجتان القديم ( Zeugitane ) ثم أطلق عندهم على ما يُعرف الآن بولايي تونس وطرابلس

## أَفْرَاغَه ( Fraga )

مدينة بالأندلس ، في إقليم أرغونه ( Aragon )

## أَفْرُوجِيَا ( Phrygie )

من أقسام آسيا الصغرى قديماً



أَفْسُوسٌ أَوْ أَفْسِسٌ ( Euphèse )

مدينة قديمة بقرب ازمير، كانت عامرة في زمن اليونان والرومان، وهي مدينة أصحاب الكهف؛ وفيها ولد الشاعر اليوناني الطائر الصيت «هوميروس» على ما جاء في بعض الروايات. وفيها هيكل «ديانا» الذي يُعدّ من عجائب الدنيا، ومكانها الآن (أيا سلوق)

أَقْرِيطِش

جزيرة عظيمة ببحر الروم، اسمها الآن «كريد»

أَلْبَانِيَا

اسم إقليم الشيروان القديم، شمال أذربيجان، وهو غير ألبانيا بلاد الأرناؤد المعروفة الآن في أوروبا

أَلْبَة ( Alava )

والعرب يقولون دائماً «ألبه والقلاع» وهي إقليم بشمال الأندلس، بجوار نبرة من غرب، يسكنه أمة البَشْكُنْس وهي عند الافرنج Les Basques وعند الاسبانيين (Vascougados)

أَمَلٌ وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ أَيْضاً عَامِلٌ

هي قاعدة طبرستان، وُلد فيها سنة ٢٢٤ هجرية ابن جرير الطبري صاحب جامع البيان في تأويل القرآن والتاريخ المشهور أيضاً. واليها



يُنسب بهاء الدين العاملي صاحب «الكشكول». وكانت قاعدة الدولة العلوية  
( من ٢٥٠ الى ٥٣١٦ هـ )

آمد

مدينة ديار بكر الآن ، وسميت بهذا الاسم منذ الفتح العثماني

الأنبار ( Anbar )

هي « فيروز سابور » مدينة بالعراق ، بينها وبين بغداد ١٠ فراسخ على  
نهر الفرات قرب مخرج نهر عيسى . وكانت تسمى قديماً ( Aneobartis )  
واختلف المؤرخون فيمن بناها ف قيل هو سابور بن هرمز ( ذو الاكتاف ) .  
وقال ابن الأثير بُنيت الحيرة والأنبار أيام بختنصر . وفتحت هذه المدينة  
في خلافة أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه ، سنة ١٢ من الهجرة على يد خالد  
ابن الوليد . وكانت منزلاً لأبي العباس السفاح ، انتقل اليها من الحيرة سنة  
١٣٤ هجرية وتوفي فيها . ومنها كمال الدين الأنباري ، من أئمة الأدب واللغة  
والتراجم ، تُوفى سنة ٥٧٧ هـ

الأنباط ( Nabathéens )

عرب كان لهم دولة ذات شأن مع اليونان والرومان ، لم يذكروها مؤرخو  
العرب فيما كتبوه . وكانت بين فلسطين وخليج العقبة ووادي الحجر والبحر  
الرومي ، أعني بلاد مملكة ادوم قديماً ( Edumée ) يسميها اليونان في كتبهم  
بلاد العرب الحجرية ( Arabia Petra ) وكان مقرها مدينة سلع



( Petra ) بوادي موسى الآن ، وسماها بعضهم بعد الفتح الاسلامي مدينة الرقيم ، وظنوها مدينة أصحاب الكهف ؛ وكان يغلب في ملوكها اسم الحارث وعبادة ومالك ، واستمرُّوا من القرن الثاني قبل الميلاد الى أوائل القرن الأوَّل منه

والأنباط عربُّ من بقايا العماليقة

### الأنْدَلُس ( Andalousie )

بلادُ الأندلس إقليمٌ عظيمٌ في القسم الجنوبي من بلاد اسبانيا ، وهو ذو رياضٍ أريضة ، ومروجٍ أريجة ، ومدنٍ عامرة ، وضياعٍ زاهرة . وكان في أوَّل أمره قليلُ العمارة ، ضئيلُ العمران ؛ دخلته العربُ ، فاتَّسعت عمارته ، واستبحر عمرانه ، حتى كان غرَّةً في جبين الحضارة الإسلامية . وكلمة « أندلس » مأخوذةٌ من « أندلوشيا » وهي كلمةٌ اسبانيةٌ ، معناها « القندال » أو « الوندال » وهي أمةٌ من البرابرة الذين أغاروا على المملكة الرومانية في القرن الخامس من الميلاد ؛ وهم قبائل الفرنجة ( Les Francs ) ، وقبائل بُرنغنده ( Burgondes ) وغيرهم من الأمم الجرمانية . وقبائلُ « الوندال » ( Les Vandales ) وقبائل السويقة ( Les Suèves ) من أمم القوط ( Les Gothes ) أو الصقالبة ( Les Slaves ) . وقبائل الأبر ( Les Avars ) وقبائل المجر ( Les Magyars ) من أمم التتار الذين دخلوا أوربا في القرون الأولى من الميلاد . وأمَّا كلمة « بربر » فأطلقها الرومان على جميع الأمم الخارجة عن جنسيتهم ، كما فعل اليونان إذ



سموا أنفسهم « أغارقة » ومن عداهم « برابرة » وكما فعل العرب حيث  
سموا غيرهم من الأمم « عجماً » و « علوجاً »

### أَنْطَاكِيَّة ( Antioche )

مدينة ببلاد الشام ، لها شهرة عظيمة في الحروب الصليبية ، لا تقلُّ  
في أهميتها عن دمشق . وهي على نهر العاصي ( L'Oronte ) ومنه  
اشتق اسم الأرنط عند العرب . وفيها قبر حبيب النجار . وكانت قاعدة  
العواصم ؛ — وُلدَ فيها أبو القاسم عليّ ، المعروف بالقاضي التنوخي ، من  
شيوخ الفقه والاصول والأدب ، توفي سنة ٣٤٢ هجرية . والى أنطاكية  
يُنسَبُ بطاركة الكنائس الشرقية

### أَنْقَرَه ( Angora )

اسمها في كتب العرب أَنْكُورِيَّة ( Ancyre ) بأقليم غالاطيه  
( Galatie ) القديمة في آسيا الصغرى . وفيها دُفِنَ امرؤ القيس الشاعرُ  
المشهور ( نحو سنة ٥٦٥ ميلادية ) . وقد افتتحها المعتصم الخليفة العباسي ،  
وعندها وقع السلطان يلدرم بايزيد خان أسيراً في يد تيمورلنك سنة ١٤٠٢  
ميلادية

### أَنْقُلَزَم ( Iculisma )

مدينة ببلاد إفرنجة ، تُعرفُ الآن باسم أنجوليم ( Angoulême )  
فتحتها عبد الرحمن الغافقي ، ثمَّ تقدَّم الى الشمال حتى وصل مدينة « تور » ؛



وهناك التقى بجيوش « قارلة » ( Charles Martel ) فقتلَ عبدُ الرحمن ،  
وانهزمت جنودُ المساميين ، فرجعوا الى الاندلس . وكان ذلك سنة ١١٤  
هجريّة بمكان يُسمّيه العرب « بلاط الشهداء » بظاهر مدينة « پواتيه »  
( Poitiers )

### إِهْنَس

مدينة بمصر الوسطى ، اسمها بالمصرى القديم « هنس »

### الأهواز

من بلاد خورستان ، ومنها الحسنُ بنُ هانئ ، الشهيرُ بأبي نواس ،  
وابن السكيت ، وأبو العيناء ، صاحب النوادر والشعر والأدب ، المتوفى  
سنة ٢٧٣ هـ

### الأوالي ( Bostrene )

نهرٌ بفلسطين

### أوجلة ( Augla )

بلدةٌ بصحراء برقه ، جنوب أجدابية

### أيلة ( Ailath ou Ælana )

فرضةٌ على خليج العقبة ، سميت باسم أيلة بن مدين بن ابراهيم ،  
عليه السلام ، كانت مدينةً شهيرةً في الأزمان الخالية ، وفيها قلعةٌ شيدها



أحمد بن طولون ، صاحب مصر . وفي جنوبها ، على ساحل بلاد العرب ، كانت مدينة « ازيونجا بر » القديمة ( Asiongaber ) . وخليج أيلة ، أو العقبة ، يُعرف في كتب اليونان باسم « الإانيتيك » ( Elanitique )

## ( ب )

بابل ( Babylone )

مدينة من أقدم وأكبر مدُن العالم القديم ؛ على الجانب الأيسر من نهر الفُرات ، بناها الكلدان ؛ وهي مدينةُ النمرود ؛ اشتهرت في الأزمان الغابرة بالثروة والحضارة . وفيها مات الاسكندر المقدوني سنة ٣٢٣ قبل الميلاد ، وحُمِلت جثته الى الاسكندرية . وهذه المدينة الآن خرابٌ لا يوجد غير أطلالها — وفيها جرت أكبر موقعة بين سعد بن أبي وقاص وجيوش الفرس سنة ١٦ هجرية حين فتح المداين . ويقال ان فيها ألقى النمرود الخليل ابراهيم في النار . وبقرها مدينة الخلة

## باب الأبواب

مدينة قديمة على بحر قزوين حصينة من بلاد السريير ( طاغستان وتلفظ داغستان ) دخلها سُراقَة بن عمرو في خلافة عمر بن الخطاب . وتسمى أيضاً بالدَّرْبَنْد

باجه ( Béja )

مدينة عظيمة بالأندلس بين « شنتمريّة » و « بطليموس » يُنسب



اليها أبو الوليد الباجي الفقيه الحافظ المشهور المتوفى سنة ٤٧٤ هجرية .  
واسمها القديم « باكس جوليا » ( Pax Julia ) وفيها آثار رومانية

باجه ( Béja )

مدينة بإفريقية ، غرب تونس ، يمرُّ بقربها نهر « بجرودة » أو « بجرودة »

البتراء

موضع بقرب تبوك ، فيه مسجد للرسول ، صلوات الله عليه

بجاية ( Bougie )

تغرُّ بالمغرب الأوسط ، على بحر الروم ، عند مصب نهر مضاف اليها ،  
وهو تغرُّ « صلدا » القديم ( Saldæ )

البجة

ويقال أيضاً « البجة » . وهم قبائل البشارية الآن ؛ وبلادهم على  
سواحل البحر الأحمر ممَّا يلي صحراء عيذاب إلى بلاد الحبشة . وفيها  
معدن الزمرد . ونزل بها أقوام العرب من ربيعة بن نزار . وللبجة أخبار  
طويلة مع الفراعنة واليونان والرومان والعرب بمصر حيث كانوا يواصلون  
شن الغارة عليها . وتُعرف عندهم باسم أمة الهيروشا

بجانة ( Puchena )

مدينة بالأندلس ، بجوار المريّة



البحرين ( على صيغة المثني )

إقليم البحرين ، وكان يُسمى قديماً عند اليونان (Tylos) ، إقليمٌ عظيمٌ  
ببلاد العرب ، من الجهة الشرقية ، على بحر فارس ، قاعدته مدينة «هجر»  
ويلحق به إقليم الأخساء أو الحساء . وأشهر مدنه : الحفوف ، والقطف  
( وضبطها ابن بطوطة القطف ) ، ودارين ، وجزيرة أوال . والنسبة الى  
البحرين بحرائي ، والى هجر هاجري

بحر بنكام

هو خليج بنغالة ، أو بنقالة الآن

بحر أريثرة ( Mer Erythée )

هو المحيط الهندي الآن . وفي العصور الأولى أطلق اليونان هذا الاسم  
على المحيط الهندي وخليج العرب والخليج الفارسي

بحر الصنف

جزء من بحر الصين ، بين جزيرة « بورنيو » ومملكة « انام »

البحر اليماني

هو جزء المحيط الهندي المجاور لسواحل اليمن والشحر ومهره



### بحر الزنج

هو جزء من المحيط الهندي ، مجاور بلاد الصومال ، وبلاد زنجبار ،  
المعروفة عند العرب ببلاد الزنج

### بحر قزوين ( Mer Caspienne )

ويُسمى أيضاً بحر طبرستان ، و بحر جرجان ، و بحر الخزر . وهم قبائل  
يقطنون سواحل هذا البحر . قال عنهم صاحب القاموس انهم جيل خزر  
العيون . وقال القزويني : الخزر من الخزرج ، وهو الاسم الفارسي  
لهذه القبائل

### البحر الأخضر أو بحر الظلمات

هو المحيط الاطلنطي ، ويُسمى أيضاً بحر الظلمة أو بحر اقيانس أو  
البحر الأعظم . ويُقرأ في بعض الكتب « بحر اقيانس » وهو تصحيف ظاهر

### بحر الكرْدَنْج

هو خليج سيام الآن

### بحر إيجه ( Mer Egée )

ويُسمى في التوراة ببحر « هيجاي » وهو بحر الأرخيبيل . ولم نستدل  
من الكتب العربية على أسماء جزائره ؛ لأن العرب لم تتمكن من الاستقرار  
فيها ، وإنما الذين فتحوها واستقروا فيها هم الأتراك . وهك أسماء أهم تلك  
الجزائر عندهم



Thasos	طاشوز
Mytilène	مدلی
Chio	ساقز (وعند العرب جزيرة المصطکی)
Cassos	قاشوط
Castellorizo	میس
Cos	استانکوی
Calimnos	قالیموز
Chalki	خالکی
Episcopia	ایلیاکی
Fournis	فورنوز
Karie	قاریوط
Imbroso	أمبروز
Ionda	یونده
Ipsara	ایبصاره
Lemnos	لیمنی
Leros	لریوز
Nyssyros	انجرلی
Pathinos	باطنوز



Symi

سومبكي

Scarpanto

كريبه

Ténédos

بوزاطه

بجر بُنطُش ( Pont Euxin )

هو البحرُ الأسودُ الآن ، وقد يُقرأ في بعض الكتب « بحر نيطس »  
وهو تصحيفٌ ظاهر

بُخارا

من بلاد ما وراء النهر ؛ فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي سنة ٩٠ هـ .  
وكانت قاعدة الدولة السامانية التي ظهرت فيما وراء النهر سنة ٨٧٤ م .  
وأول أمرائها نصر بن أحمد بن سامان ؛ وهي وطن أبي عبد الله محمد  
ابن اسماعيل البخاري ، إمام المحدثين ، صاحب « الجامع الصحيح »  
( وُلد سنة ١٩٤ هـ جرية وتوفي سنة ٢٥٦ هـ ) وبقربها قرية اسمها « خرمين »  
وُلد فيها الشيخ الرئيس ابن سينا ، ويعرفه الافرنج باسم ( Avicenne )  
( سنة ٣٧٠ هـ )

بربَشتر ( Barbastro )

بلدٌ بالأندلس باقليم أرغونه

البربر بالمغرب ( Berberes )

هم قبائلٌ كثيرةٌ لا تُحصى ؛ ولكن أشهرها قبائل البرانس ، وقبائل  
اجر



البُتْر . وكانت لها السيادةُ والسيطانُ على المغرب بحكم الكثرة والغلب لعهد الفتح الاسلامي . أمّا بطونُ البرانس فهي أربعة ، وهوارة ، وضمهاجة ، وكتامة ( راجع ضمهاجة ) وكان التقدم بالأخص لأربعة ، وأميرهم كُسميلة الاربيّ صاحبُ الحادث العظيم مع عقبة بن نافع . ومن أكبر بطون كتامة « زواوة » ومنها عُرِف عساكر الجزائر عند الافرنج باسم الزواوة ( Les Zouaves ) وكانت مواطنهم محتفة ببيجاية وما جاورها . أما بطون البُتْر فهي نفوسة ، وزناتة ، ومطفرة ، ونفزاوة ( راجع زناتة )

### بُرْتُقَال ( Porto-Calle )

وهي مدينةٌ بالأندلس ، على الشاطئ الأيمن من نهر « دُوَيْرَه » ، بالقرب من مصبّه ؛ وكانت قاعدة مملكة البرتقال لغاية سنة ١١٧٤ ميلادية ، وبها سُمّيت المملكة

### الْبَرْدَان ( Cydnus )

نهرٌ بقرب طرسوس ، واسمه بالتركية « قره صو » وبال يونانية « كودنوس »

### برقه ( Cyrénaïque )

بلادٌ بين مصر والمغرب الأدنى ، وقاعدتها قريناه ( Cyrène ) ( أطلال قورين الآن ) فتحها عمرو بن العاص في خلافة عمر سنة ٢٢ هجرية . واسمها القديم بنتابوليس ( Pantapolis ) أي المدن الخمس ومنه الاسم العربي ( بنطابلس )



بردیل — بُردال ( Bordeaux )

مدينة ببلاد افرنجية اسمها القديم ( Burdigala ) ومنه الاسم العربي —  
فتحتها عبد الرحمن الغافقي سنة ١١٤ هـ، وهي الآن ثغر « بوردو » المشهور  
على مصب نهر الجارون

بیزاسیوم ( Byzacium )

مدينة قديمة بالمغرب الأدنى، وبها كان يُسمى القسم الجنوبي من بلاد  
تونس الآن باسم البزاسين ( Bysacène ) وكانت قاعدته « سوسة »  
( Adrumet ) وأشهر مدنه « تبسة » ( Theveste ) وقابس ( Gabès )  
واسمها القديم ( Tacapa ) ، وجزيرة جُزبه ( Menix ) . أما القسم  
الشمالي فسماه الرومان « افريكا » ، وكان قرطاجة وما حولها من مدن  
وضياع، وسمته العرب « افريقية » وهو اقليم زجتان القديم ( Zeugitane )

البشكنس ( Les Basques ) ، وعند أهلها ( Vascondos )

أمة تسكن سفح جبال « البرنات » ( Pyrennées ) بين افرنجية  
والأندلس، حافظت على استقلالها ولم تقهرها أمة من الأمم التي خضعت  
لها الأندلس

بُصرى

في الجنوب الشرقي من دمشق، في بسيط من الأرض؛ كان لها المقام  
هم ربي، زمن اليونان والرومان؛ وفتحتها الاسكندر المقدوني، وضارعت



« تدمر » في عمرانها ، فتحها خالد بن الوليد في سنة ١٣ هجرية . وكان فيها الراهب « بجيرا » صاحب القصة المشهورة مع النبي ، عليه الصلاة والسلام ، قبل الرسالة . ولا تزال آثار قصورها ومعابدها وهياكلها موجودة الى الآن . وتعرف بصرى اليوم باسم « اسكى شام »

### البصرة ( Bassorah )

بناها عمر بن الخطاب سنة ١٤ من الهجرة على شط العرب ، وهو نهر يجمع دجلة والفرات ويصب في بحر فارس قرب عبّادان ، وبقرها « الخريبة » . وفيها كانت واقعة الجمل في ١٠ جمادى الثانية سنة ٣٦ هجرية . وفيها اجتمع اخوان الصفا ، وألّفوا فيها رسائلهم المشهورة . وهم على ما قاله عمدة المحققين ، أبو حيان التوحيدى : زيد بن رفاعه ، وأبو سليمان محمد بن مشعر البسّنى المعروف بالمقدسى ، وأبو الحسن عليّ هارون الريحاني ، وأبو احمد المهرجاني ، والعوّفى ، وغيرهم . وكانوا من أهل القرن الرابع الهجرى . وكان بها سيبويه وأصحابه ، كما كان بالكوفة الكسائى ، وتلميذه الفراء وأصحابهما . فقامت بين الفريقين ، الكوفيين والبصريين ، المناقشات العديدة المشهورة في علم النحو . وكان بها عدد لا يحصى من العلماء والنحاة والفقهاء والأدباء <sup>عبد اللطيف</sup> . ومنها آل « ماسرجوبه » من نقلة العلم في زمن المأمون العباسى ، كان رئيسهم حنين بن اسحاق العبادى ، وهم حبش الأعمش الدمشقى ، وقسطا بن لوقا البعلبكى ، وآل الكرمى من الكرخ ، وآل ثابت بن قرّة من حران وغيرهم . ومنها أبو القاسم الحريرى ، وبشار بن بُرْد ، والسيد الحميرى ، والأصمعى ، وخلف الأحمر ، وابن احمد ، وأبو عثمان الجاحظ ، وأبو الحسن على الأشعري .



بَطْلَيْوَس (Badajoz)

مدينة بالأندلس ، اسمها القديم « باكس أوغسطا » حرّفها العرب  
الى « بطليوس » . وكانت مدينة جميلة في أيامهم ، بنى فيها بنو الألفس ،  
من ملوك الطوائف ، المباني الجميلة . وكان بها ابنُ عبدون وزيرهم وشاعرُ  
الاندلس المشهور المتوفى سنة ٥٢٠ هـ

البَطِيحَة — ويقال لها أيضاً : البطحاء

أرضٌ واسعةٌ بين دجلة والفرات ، من الجنوب ، معروفةٌ بخصب  
تربتها ، وأشهرُ مدنها « واسط » وهي الآن أطلالٌ

بَعَابَك — أى مدينة المعبود « بعل » عند الاشوريين والفينيقيين

مدينةٌ بالشام فيها آثارٌ يونانية ورومانية من عصر الاسكندر المقدوني .  
سُمّيت ( Héliopolis ) أى « مدينة الشمس » . خربت تلك الآثار  
بالزلازل التي وقعت في سنة ٧٠ لها ولم تنته ١٧٥٠ ميلادية . ومنها قسطا  
ابن لوقا ، من كبار نقلة العلم في عصر المأمون ( راجع البصرة ) وبهاء الدين  
العاملي صاحبُ « الكشكول » المتوفى سنة ١٠٠٧ هجرية ، وغيرهم من  
أهل العلم . فتحها أبو عبيدة عامر وخالد بن الوليد سنة ١٤ هجرية . وبقر بها  
في كرك نوح « بها قبرُ سيدنا يعقوب ، عليه السلام ، وفوقه قبة بناها  
اسرهم في زمن سيف بن أيوب



## بَغْدَاد

هي « مدينة السلام » بناها أبو جعفر المنصور ، بُغضاً بأهل الكوفة  
وتجافياً عن جوارهم . اختطها الحجاج بن أرطاة وأبو حنيفة النعمان ، ووضع  
المنصور بيده أول لبنة ، وابتنى له قصرأ في وسطها ، وجعل المسجد الجامع  
بجانبيه ، والطريق أربعين ذراعاً ، في موضع يُقال له « بغداد » و « الزوراء »  
وقيل إنه لم يمت فيها خليفة قط . وكان ذلك سنة ١٤٥ هجرية . ثلثها  
على الضفة اليمنى من نهر دجلة ويُسمى بالكرخ ، والثلاثان على الضفة  
اليسرى ، وهو القسم الشرقي منها ، ويسمى بالرصافة ؛ وفيه قبر الإمام  
موسى الكاظم . وكان بهذه المدينة العددُ العديد من العلماء والحكماء  
والأدباء والشعراء الذين وفدوا عليها من كل فجٍّ طلباً للصِلات من خلفاء  
بنى العباس وآل برمك (Barmécides) وكانت زاوية زاهرةً بمجالس  
العلم وأندية الأدب بما لم تلحقها فيه مدينةٌ في عصرها ؛ وبلغ أهلها نحو  
مليونين من السكان . وقد لاقت هذه المدينة من النعماء والبأساء ما تلاقيه  
عادةً مثلها من الحواضر الكبرى . وفيها قبر الإمام أبي حنيفة والإمام  
أبي حنبل وغيرهما . وفيها نشأ عبد اللطيف البغدادي ، الرحالة المعروف ،  
وعبد الله بن المقفع ، والواقدي ، وابن الرومي ، وأبو العباس المبرد ،  
وأبو اسحاق الزجاج ، والبلاذري خاتمة مؤرخي الفتوحات الإسلامية ،  
والشريف الرضي ، والشريف المرتضى ، ومهيار الديلمي ، وابن زريق ،  
وأبو اسحاق الصابي ، وابن جني ، وأبو علي القالي وغيرهم



البقاع ( Cœlé-Syrie ) أو سهل البقاع أو بقاع العزيز  
يُعرف في الكتاب المقدس بوادي لُبْنان ، وفي كتب العرب بمرج  
الروم . وهو قسمٌ من سورية خلف جبل لبنان

بَلَنْسِيَّة ( Valence )

مدينة مشهورة بالأندلس على بحر الروم . وفيها وُلد ابنُ جُبَيْرِ الرُّحْلَةِ  
الطَّرْفَةِ المعروف سنة ٥٤٠ هـ المتوفى بالاسكندرية . ومنها ابن الأَبَّارِ القضاعي  
المؤرِّخ المشهور المتوفى سنة ٦٥٨ هـ . وكانت قاعدة الدولة العامرية من  
دول الطوائف . وبقر بها بلدةٌ اسمها جزيرة « شَقْر » بينها وبين شاطبة ،  
وُلد فيها ابن خفاجة الأندلسي الشاعر المشهور المتوفى فيها سنة ٥٣٣ هـ .  
وفي شمالها على البحر الرومي أيضاً أطلالُ مدينة « ساغونته » القديمة  
( Sagonte )

بُلْغَار

قسمٌ عظيمٌ من بلادِ الخَزَرِ على نهر « الإِثِل » ( القولجا Volga )  
( ولاية قازان الروسية الآن ) وهي بلاد « بُلْغَار » التي يردُّ ذكرها في  
كتب الفقه . ولا تزالُ أطلالها وآثارها باقيةً . أما بلغار الحالية فهي مملكة  
في البلقان معروفة

بَلَخ ( Bactres )

مدينة « بَقَطِر » القديمة بين « جُوزْجان » و « طُخَارِسْتان » فتحها  
الأحنف بن قيس ، في خلافة عُمر بن الخطاب . وفيها نبغ أبو زيد



البلخيّ في غُرّة القرن الرابع واضع كتاب « صُور الأقاليم » وهو من  
أقدم كتب الجغرافيا عند العرب

### بَلَنْجَر

هي إثل مدينة الخزر، واعلمها مدينة « تَرَكَ » الآن

### بلاد ما وراء النهر ( Transoxiane )

لما انساحت جيوش المسلمين فيما يلي خراسان ، وفتحت بلاد  
« بقطريان » ( Bactriane ) واستولوا على حاضرتها وهي مدينة بَقَطْر  
( Bactres ) سمّوها « بلخ » ، ثم عبروا نهر « أكسوس » ( Oxus )  
وسمّوه جيحون (أموداريا الآن) ، وسمّوا البلاد التي افتتحوها « ما وراء النهر »  
وهي بلاد الصغد ( Sogdiane ) الى نهر « يكرت » ( Iaxartes )  
( وهو الآن سيرداريا ) وسمّوه سيحون — فتح هذه البلاد قتيبة بن مسلم  
سنة ٥٨٦ بمساعدة من أهل تُبَّت ( Thibet ) . وأشهر مدن بلاد ما وراء  
النهر : قاسان أو كاشان ، وإخسيمكت ، ونيكند ، وصغانيان ، وفاراب ،  
وفرغانة ، والشاش ، وسمرقند ، وبخارا ، وبنكث ، ونخشب ( وهي نسف )  
وكش

وهذه البلاد كانت تسمى قديماً بلاد الهياطلة ، والعرب سمّوها بلاد ما

وراء النهر

### بلاد الجبال

قسم عظيم من بلاد الفرس بين طبرستان واذربيجان شمالاً ، وأرض



الجزيرة والعراق غرباً ، وخوذستان وفارس جنوباً ، وقهستان شرقاً . وهو الآن العراق العجمي . وأشهر مدنها : الري ، وحلوان ، وقزوين ، وأبهر ، وزنجان ، وشهرزور ، والدينور ، وهمدان ، وقم ، وقرمسين ، وقاشان ، وأصبهان ، ونهاوند . وهي إقليم « ميديا » القديم ( La Médie )

### بلاد العرب

قسم بطليموس القلّوذي بلاد العرب الى ثلاثة أقسام : البادية ( Arabia Deserta ) والحجرية ( Arabia Petra ) والسعيدة ( Arabia Felix ) . ويريد بالأولى القسم الشمالي من بلاد العرب ، وبالثانية شبه جزيرة سيناء ، وبالثالثة الحجاز ونجد واليمن وغيرها . أمّا العرب فيقسمون بلادهم الى خمسة أقسام : الحجاز ، وتهامة ، ونجد ، واليمن ، والعروض ( وهي اليمامة والبحرين وعمان )

والعرب البائدة هم عاد بمحضرموت ، وثمود بواد الحجر ، وطسم وجديس باليمامة ، وأميم وجرهم بالحجاز . ومنهم أيضاً عرب العمالة ، وهم قدماء العرب الذين سكنوا شمال بلاد الحجاز ممّا يلي بلاد مصر . ومنهم أمة الشاسو ( الرعاة ) ، ويُسميها اليونان ( هيكسوس ) أغاروا على مصر وحكموها خمسمائة سنة . وكان للعمالة دولة كبيرة بالعراق ، وهي الدولة البابلية الأولى ودولة حمورابي ؛ وكانوا قبل المسيح بنحو ألفي سنة

العرب القحطانية ، أي بنو قحطان ، أشهرهم حمير ، وكهلان . وكانوا باليمن ، وكتابتهم بالحرف المسند ، ولغتهم الحيرية ؛ والنسل والكثرة في كهلان ؛ وأشهر بطونها : طيء ، والأشعر ، وبجيلة ، وجدام ، والأزد ،



وَكِنْدَةَ ، وَلِخَم ، وَمَذْحِج ، وَهَمْدَانَ ، وَمَازِن ، وَغَسَّانَ ، وَالْأَوْسَ ،  
وَالخَزْرَجَ ، وَخَزْرَاعَةَ

أَمَّا الْعَرَبُ الْعَدْنَانِيَّةُ ، أَيْ بَنُو عَدْنَانَ ، فَكَانُوا بَتَهَامَةَ وَالْحِجَازَ وَنَجْدَ ،  
إِلَّا قَرِيشًا ، فَكَانَتْ بِمَكَّةَ . وَلِغَتِهِمُ الْعَرَبِيَّةُ . وَمَعَدُّهُوَ الْبَطْنُ الْعَظِيمُ مِنْ  
وُلْدِ عَدْنَانَ ، وَمِنْهُ فِرْعَانُ : نَزَارَ وَقَنْصَ ؛ وَالكَثْرَةُ وَالنَّسْلُ فِي نَزَارَ ، فَان  
مِنْهُ عِدَّةُ فِرْعَوْنَ ، أَشْهَرُهَا :

( ١ ) قُضَاعَةٌ ، وَمِنْهَا : بِلِي ، وَجُهَيْنَةٌ ، وَسَلِيمٌ ، وَضَجْعَمٌ ، وَتَغْلِبٌ ،  
وَأَسَدٌ ، وَتَمُوخٌ ، وَكَلْبٌ ، وَكِنَانَةٌ ، وَزِيَادٌ

( ٢ ) مُضَرٌّ ، وَمِنْهَا : قَيْسُ عَيْلَانَ ، وَجَدَيْلَةٌ ، وَغَطَفَانٌ ، وَعَدَوَانٌ ،  
وَعَبْسٌ ، وَذُبْيَانٌ ، وَهُوَ أَزِنٌ ، وَسَلِيمٌ ، وَبَكْرٌ ، وَثَقِيفٌ ، وَكَعْبٌ ، وَكَلَابٌ ،  
وَهُدَيْلٌ ، وَأَسَدٌ ، وَكِنَانَةٌ ، وَقُرَيْشٌ ، وَتَمِيمٌ ، وَيَرْبُوعٌ ، وَمَازِنٌ

( ٣ ) رِبِيعَةٌ ، وَمِنْهَا : أَسَدٌ ، وَضُبَيْعَةٌ ، وَعَنْزَةٌ ، وَجَدَيْلَةٌ ، وَعَبْدُ الْقَيْسِ ،  
وَوَائِلٌ ، وَبَكْرٌ ، وَتَغْلِبٌ ، وَجُشَمٌ ، وَشَيْبَانٌ ، وَقَيْسٌ ، وَمُرَّةٌ ، وَمَالِكٌ  
( ٤ ) أَنْمَارٌ ، وَهَمَا بِجَيْلَةٍ ، وَخَشَعَمٌ

( ٥ ) إِيَادٌ

وَلَمَّا تَكَاثَرَ النَّسْلُ ، وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ بِلَادُهُمْ ، تَفَرَّقُوا بِمَشَارِفِ الشَّامِ  
وَسَوَادِ الْعِرَاقِ وَالْجَزِيرَةِ

وَأَشْعَرُ الْقَبَائِلِ : رِبِيعَةٌ وَقَيْسٌ . فَمِنْ رِبِيعَةٍ : الْمُهَلَّبُ ، وَالْمُرْقَشَانُ ،  
وَطَرْفَةٌ ، وَابْنُ قَمِيئَةَ ، وَابْنُ حِلْزَةَ ، وَالْمَتَلَمَّسُ ، وَالْأَعَشَى — وَمِنْ قَيْسِ :  
النَّابِغَتَانُ ، وَزُهَيْرٌ ، وَرِبِيعَةٌ ، وَبَيْدٌ ، وَالْحُطَيْبَةُ

وَقَدْ اعْتَمَدَ اللَّغَوِيُّونَ وَالنَّحَاةُ فِي النِّقْلِ عَلَى قَيْسِ وَتَمِيمِ وَأَسَدٍ فِي



الغريب والإعراب والتصريف؛ وأخذوا شيئاً عن هذيل وكينانة، وكذلك  
عن طيء، ولم يُعولوا على غيرهم

### بلاد العُدوة

هي الثغور المغربية من جزائر بني مزغنان الى طنجة، لأنّ منها يُركب  
البحرُ الى بلاد الأندلس

### بِلاق ( Philœ )

جزيرةٌ جنوب أسوان على الشلال الأول، فيها معبد لبطليموس الثاني  
اسمُه عند العامة « قصر أنس الوجود » وهي غير جزيرة أسوان التي كان  
فيها سوق العاج الوارد من الأقطار السودانية، ولذلك سمّاها اليونان  
« جزيرة الفيل » ( Eléphantine )

### بِلِزْمَة ( Bilisma )

مدينةٌ على حدود المغرب الأوسط، شمال بسكرة، على سفح  
« جبل أوراس »، انتصر فيها أبو عبد الله الشيعي على جنود زيادة الله  
ابن الأغب، وكانت ملحمةً فاصلةً ضاع بها ملك الأغالبة سنة ٢٩٦ هـ

### بَنْبِلُونَة أو بَمْفِلُونَة ( Pampelune )

مدينةٌ بالأندلس، قاعدة بلاد نبرة ( Navarre ) وقيل إنّ الذي  
أسسها هو بومبيوس القائد الروماني المشهور



## بن زرت او بنزرت

اسمها القديم ( Hyppo Zarytus ) واسمها الحالي ( Bizerte )  
وهي فرضة قديمة ببلاد إفريقية، على بحر الروم، قرب تونس

بُنَطُش — راجع بحر بنطش

## بوصير

يُسمى بهذا الاسم اليوناني ( Busiris ) عدّة قرى بمصر، أشهرها  
« بوصير سمود »، التي كانت قاعدة شهيرة قبل الاسلام. ومنها قرية  
« بوصير الملق » في مديرية بني سويف، فيها قبر محمد بن مروان آخر  
بني أمية

## بوزنطية ( Bysance )

اسم مدينة القسطنطينية قديماً

## بونة ( Bône )

مدينة على حدود المغرب الأوسط، تسمى الآن « عِنَابَة »، وهي  
مدينة ( Hippos Regnis ) القديمة

## بِيَّاسَة

في كورة جِيَّان، بينها وبين أْبْدَة فرسخان منها أبو الحجاج البياسي



المتوفى في تونس سنة ٦٥٣ هـ صاحب « كتاب الأعلام » في التاريخ  
والأدب وهو من مطوّلات الكتب

### بَيْرُوت

تُعرّف من ثغور الشام ، له شهرةٌ الآن ، ولكنه كان صغيراً في الأزمنة  
الأولى ، بجانب عكة وانطاكية وغيرهما ، فتحه المسلمون في خلافة عمر  
ابن الخطاب . ومعنى بيروت بالعبرانية « الآبار » وبقر به مصب نهر الكلب  
( Lycus )

### بَيْسَانَ

مدينة بوادي الأردنّ بالغور الشامي ( وهو بين حوران وفلسطين )  
وهي مدينةٌ قديمةٌ كانت تُعرف باسم ( Scythopolis )

### البَيْرُوت

من بلاد الهند ، يفصلها عن السند نهر « مهَرَّان » أو « مُكران »  
( Indus ) ويُنسب إليها أبو الريحان البيروني ، العالم الفلكي صاحب  
التصانيف العجيبة المتوفى سنة ٤٤٠ هـ

### البَيْرَة ( Illévira )

مدينة وكورة ببلاد الأندلس ، في الجنوب الشرقي من قرطبة ، بين  
غرناطة وجيَّان



( ت )

تاجُه ( Le Tage و Tagus )

نهر عظيم بالاندلس يصبُّ عند أشبونة ( Lisbonne )

تازة ( Taza )

بلدةٌ حصينةٌ بالمغرب الأقصى على وادي سَبُو ( Sebou ) ، على بُعد  
٦٠ ميلاً من فاس الى الشرق ؛ وهي مركز تجارةٍ بين الجزائر وتلمسان  
وفاس ؛ وبينها وبين فجيح وتافيلت طرقٌ للقوافل

تَاهَرْت

مدينةٌ عظيمةٌ بالمغرب الأوسط ، بناها عبد الرحمن بن رستم سنة ١٤٤  
هجريّة ، وجعلها حاضرةً بني رستم . وهي في سفح جبل صغير وكانت  
تسمّى عراق الغرب

تَبْرِيزُ أَوْ تَبْرِيزُ أَوْ تَوْرِيْزُ

من بلاد أذربيجان ، فتحها نعيم بن مُقَرَّرِ المُرْتَنِي في خلافةِ عمر بن  
الخطاب . توفي فيها ناصرُ الدين البيضاوي صاحب التفسير ، سنة ٦٨٥ هـ  
واليها يُنسَبُ أبو بكر زكريا التبريزي إمامُ اللغةِ والأدب المتوفى سنة ٥٠٢ هـ

تَدْمُرُ ( Palmyre )

مدينة قديمة معناها بالعبرانية « النخيل » ؛ وكانت عامرةً ذات تجارةٍ



واسعة مثل مدينة سلع ( Petra ) وهي واقعة بطرف بادية الشام ، في الشمال الشرقي من دمشق ، تمرُّ عليها القوافل بين الشام والعراق من القرن السادس قبل الميلاد . وزادت أهميتها بعد سقوط سلع في أوائل القرن الثاني من الميلاد . وكان لها شأنٌ عظيم مع الرومان وعلى الأخص في عصر ملكتها نائلة بنت عمرو بن الظرب المعروفة بالزبباء وزوجة أذينة بن حيران أحد الملوك المشهورين في عصره ، وهي التي يسميها الرومان زينوبيا ( Zénobie )

هدمها الامبراطور أورليانوس سنة ٢٧٢ م . والتدمريون عربٌ من بقايا العمالة كالأنباط أو النبط

### تَسْتَر

مدينة بخوزستان ، وترد في كثير من الكتب شُستَر ، وهو تصحيف ظاهر

### تَطَوَان و تطاون ( Tétouan )

فرصة على ساحل بحر الزقاق ، على بعد سبعة فراسخ من جبل طارق

### تُطِيلَة ( Tudela )

بلدٌ بالأندلس في إقليم نبرة على نهر إبرة ( Ebre )

### تَكَرِيت

من بلاد الجزيرة على نهر دجلة ، بناها سابور بن أردشير ، وفتحها



المسلمون سنة ١٦ هـ . وفيها وُلد صلاحُ الدين يوسف بن أيُّوب  
سلطان مصر

تَلِّ بِاشِر ( Turbessel )

مدينةٌ شمالي الشام ، يردُّ ذكرها في حروب الصليب كثيرًا

تِلِمَسَان

مدينةٌ كانت قاعدةَ المغرب الأوسط ، بناها قومٌ من زناتة على أطلال  
مدينةٍ رومانية كانت تُسمَّى بوماريا ( Pomaria ) . وهي وطن سيدي  
أبي عبد الله السنوسي ، قطب الطريقة المشهور ، المتوفى سنة ٨٩٢ هـ ،  
وأبي العباس أحمد المقرِّي صاحب كتاب « نفتح الطيب » المتوفى بالقاهرة  
سنة ١٠٤١ هـ ؛ وكانت قاعدة الدولة الزيانية من بني عبد الواد

تُونِس ( Tunis )

مدينةٌ بالمغرب الأدنى ، بجوار قرطاجة ، بينهما خمسة عشر كيلومترًا .  
وقيل إنها أقدمُ منها ، إلا أنه لم يكن لها شأنٌ إلا بعد خراب قرطاجة ،  
إذ فضَّلها العرب لبعدها عن البحر ، واستمرُّوا على الانزواء في الداخل ،  
حتى أسَّس حسَّان بن النعمان ، بأمرِ عبد الملك بن مروان الأموي ، أوَّلَ  
دارِ صناعةٍ في فرضتها لعمل السفن والآلات البحرية ؛ فكانت أوَّلَ  
دارِ صناعةٍ في الإسلام ، وبعد ذلك استوت لديهم الإقامة بالمدنِ والثغور  
وفيها جامعُ الزيتونة الشهير ، بناه عبد الله الحِجَّاب في خلافة هشام  
ابن عبد الملك



وهي وطن المؤرخ الفيلسوف أبي زيد عبد الرحمن بن خلدون المتوفى  
بالقاهرة سنة ٨٠٨ هـ . وتوفى فيها ابن سعيد الرحالة المشهور سنة ٦٧٣ هـ .  
وبقربها نهر « مجرّدة » أو « بجرّدة »

ولما استقرّ ملك العبيديين بالمغرب ، فشا فيهم مذهب الشيعة ، حتى  
دخلت سنة ٤٠٦ هجرية وفيها حمل المعز بن باديس الصنهاجي أهل تونس  
على اتباع مذهب مالك ، ومنها انتشر ببلاد المغرب من أقصاها الى أقصاها

## ( ث )

### الثغور ( Villes frontières )

الثغور ، عند كتاب العرب ومؤرخي الاسلام ، هي مدنٌ بين بلاد  
الإسلام وبلاد الروم ؛ أشهرها ملطية ، وهي مدينةٌ حسنةٌ بولاية ديار بكر ،  
ومرعى ، والمصيصة على نهر « جيحان » الذي كان يسمى قديماً بورامس  
( Pyramus ) وأذنة ( أطنه ) ، وطرسوس على نهر سيحان الذي كان  
يسمى قديماً ساروس ( Sarus ) وكلا النهرين في آسيا الصغرى وهما  
يصبان في بحر الروم . وقد فتح طرسوس مسلمة بن عبد الملك  
والثغور غير العواصم التي كانت قاعدتها انطاكية حيناً ومنبج حيناً وهي  
عبارة عن المدن والثغور التي بجندى انطاكية وقنسرين



(٤)

جبال تينمائل أو تين مائل

جبال بالمغرب الأقصى ، بها قرى ومزارع ، بينها وبين مراکش ثلاثة فراسخ ، خرج منها محمد بن تومرت رأس الموحدين

جبل طارق

مدينة على بحر الزقاق ، وعلى جبل الفتح أو جبل طارق بن زياد ، فاتح الأندلس ، في عصر الأمويين ؛ بناها عبد المؤمن بن علي الثاني من أمراء دولة الموحدين سنة ٥٥٥ هـ واسمه القديم ( Mont Calpé )

جُبَيْل ( Giblet )

مدينة فينيقية قديمة بين طرابلس وبيروت ، في سفح لبنان ، على ساحل البحر الرومي . وعُرِفَتْ قديماً باسم ( Byblos )

جُرْجَان

مدينة وإقليم عظيم ، بين طبرستان وخراسان ، وهو إقليم « هرقانية » قديماً ( Hyrcanie ) بالجنوب الشرقي من بحر الخزر ومدينة جرجان ( Hyrcania ) كانت قاعدة الدولة الزيارية التي ظهرت بجرجان وطبرستان . وأول أمراءها مرداويج بن زيار سنة ٩٢٨ م ٣١٦ هـ . هدمها المغول في القرن الثامن من الميلاد



ومنها أبو بكر الجرجاني صاحب كتاب « دلائل الإعجاز »  
وفيهما توفي مُسَلِّمُ بن الوليد ، المعروف بصريع الغواني ، وكان ولأه  
المأمون بريد جرجان  
وفتحها سُويْدُ بن مِقْرَنٍ في خلافة عُمر بن الخطاب

### الجُرْجَانِيَّة

وتُسمَّى أيضاً جُرْجَانُ الأَقْصَى ، وهي قاعدة خُوَارِزْمِ . وكان بها سراج  
الدين السَّكَّاكِي صاحب كتاب « مفتاح العلوم » المتوفى سنة ٦٢٦ هـ  
وكانت دار إقامة أبي الريحان البَيْرُونِي أشهر علماء النجوم والرياضيات  
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

### جَلِيْقِيَّة ( Galice )

إقليمٌ بالشمال الغربي من جزيرة الأندلس ، دخله العرب ولكنهم لم  
يستقرُّوا به طويلاً لقلة سكانه وجذب أرضه . ومن أمهات مدنه :  
شنتياقو ( Santiago ) . وسكانها يسمون بالجلالقة  
أمَّا جَالِيْسِيَّة أو غاليسية ( Galicie ) فهي إقليمٌ في بلاد النمسا  
والمجر الآن

### الجزيرة أو ما بين النهرين ( Mésopotamie )

هي ديارٌ رَيْبَعَةٌ ومُضَرَّ الواقعة بين نهري دجلة والفرات ، من منبعهما  
الى الأنبار ، أي الى حدود العراق . وأشهر مدنها : الموصل ، وتكريت



وهيئت ، والحديثة على الفرات ، وقرقيسيا ، وسنجار ، والرُّها ، ونصيبين ،  
وماردين ، وميافارقين ، والرقة ، وسروج ، ورأس العين ( قرب حران  
من شرق ) ، وجزيرة ابن عمر ( على نهر دجلة في محازاة نصيبين ) .  
والنسبة اليها جزري . ومنها ابن الأثير الجزري المؤرخ المشهور وأخواه .  
وبعضهم يضيف بلاد الكرد الى أرض الجزيرة هذه ، وأرض الكرد  
إقليم واقع بين اذربيجان ونهر دجلة

### جزائر بني مزغنان ( Alger )

هي مدينة الجزائر ، قاعدة المغرب الأوسط الآن ؛ وهي ثغر قديم  
كان يسميه الرومان ( Icosium )

### جنابة

من بلاد فارس على خليج فارس ، قبالة جزيرة « خارك » ( Karak )  
في شمال بوشير . ينسب اليها طائفة من أهل العلم ، منهم : أبو محمد مصطفى  
الجنابي المؤرخ الأديب المتوفى سنة ٩٩٩ هـ ؛ وأبو سعيد الحسن ابن بهرام  
الجنابي أكبر زعماء فتنة القرامطة بالقرن الثالث الهجري ، قُتل سنة ٣٠١ هـ

### جنديسابور

مدينة بخوزستان ، بناها سابور بن أردشير من الدولة الساسانية ، في  
أواسط القرن الثالث للميلاد ، لأسرى الروم . وكان فيها مدرسة جميلة ،  
خرج منها كثير من العلماء والفلاسفة ، كآل بختيشوع وغيرهم . وكانت



من اكبر معاهد العلم في القرون الوسطى؛ فتح هذه المدينة عتبة بن غزوان  
في خلافة عمر بن الخطاب

### جَيَّان ( Jaen )

كورة ومدينة ببلاد الأندلس ، كانت من المدن الزاهية الزاهرة ،  
خصوصاً بعد سقوط قرطبة

### ( ٨ )

### حَرَاف

هي قصبة ديار مضر بين الرها والرقّة ، قيل إنها أول مدينة بُنيت  
بعد الطوفان — فتحها عياض بن غانم في خلافة عمر بن الخطاب ، وهي  
مدينة مُعظّمة عند الصابئة . ومنها آل ثابت بن قرة من مشاهير نقلة  
العلم في عصر المأمون ( راجع البصرة ) ، وابن تيمية ، إمام عصره في  
العلوم الإسلامية ، المتوفى سنة ٨٢٧ هـ

### حصن زياد

مدينة بأرمينية من بلاد الشعور ، فتحها المسلمون في عصر عمر ؛  
وأطلالها الآن قرب مدينة خربوط ( معمورة العزيز )

### الحَضْر

مدينة قديمة بأرض الجزيرة ، في الجنوب الشرقي من سنجار ، على نهر



صغير يصبُّ في دِجَلَّةَ ؛ يُسميها اليونان ( Atrá ) . فتحها سابور بنُ  
أردشير الساساني ، وطرد منها الضَّجَاعِمَةَ ، وكانوا من بطون قُضَاعَةَ ، ذوى  
كثرة وغلب بمشارف الشام

وكان بها عمرو بن الظرب بن حسان العمليقي ، والد الزبَاء الذي قتله  
جَزِيمَةُ الأبرش في الحديث الطويل المدوّن في كتب التاريخ والأدب

### حَلَب ( Alep-Aleppo )

سماها الصليبيون ( Berée ) وعُرِّبت « باروًا » وهي مدينةٌ كبيرةٌ ببلاد  
الشام شمالاً ، فتحها أبو عبيدة عامر وخالد بن الوليد ؛ وتسمى قديماً  
هلبون أو هلبة . وكانت قاعدة الدولة المرداسية ( ٤١٤ — ٤٧٣ هـ )  
توفى فيها في سنة ٧٤٠ هـ علاء الدين الخازن صاحبُ كتاب « لباب التأويل  
في معاني التنزيل » — وفيها مشهدُ ابراهيم الخليل ، قيل انه مكان تعبده .  
وبناها قوم من العماليق

وكان فيها ابن سنان الخفاجي صاحب كتاب « سرّ الفصاحة » وابن  
حيّوس الشاعر المشهور ، وكلاهما نبغ في دولة بني مرداس

### الْحِلَّة

مدينة على الجانب الغربي من نهر الفرات قرب اطلال بابل ؛ وإليها  
يُنسب صفيُّ الدين الحليُّ أشعرُ شعراء عصره . وكانت قاعدة الدولة  
المزيرية ( ٤٠٣ — ٥٤٥ هـ )



## حَمَاة

مدينة بالشام على نهر العاصي ( راجع أنطاكية ) فتحها خالد بن الوليد وأبو عبيدة عامر سنة ١٤ هـ . اسمها قديماً أفاميّة ( Epiphanie ) ؛ وفيها وُلد أبو عبد الله المعروف بياقوت الحموي المتوفى ببغداد سنة ٦٢٦ هـ صاحب كتاب « معجم البلدان » وهو من أمهات كتب الجغرافيا ، بل أدقّها وأوفاهها . وكانت حَمَاة دار اقامة الملك المؤيد ابي الفداء المؤرّخ الجغرافي الجليل المولود بدمشق سنة ٧٣٢ هـ . وهي وطن ابن حجة الحموي المتوفى سنة ٨٣٧ هـ وكان امام عصره في الأدب ؛ وابن أبي الدم المؤرّخ المعروف المتوفى سنة ٦٤٢ هـ

## الْحُمَيْمَة

قرية بوادي الشراة ، جنوب البلقاء من الشام أظهر فيها محمد بن عليّ ابن عبد الله بن العباس ، جدّ العباسيين ، وولده ابراهيم الامام الدعوة سرّاً لبني العباس سنة ١٠٠ هـ

## حِمص ( Emesse )

مدينة بالشام على نهر العاصي ( راجع أنطاكية ) ، بظاهرها قبرُ خالد ابن الوليد القائد الكبير ؛ ووُلد فيها الشاعر المعروف بديك الجن المتوفى سنة ٢٣٥ هـ



## الحيرة

مدينة على بعد ثلاثة أميال من الكوفة شمالاً ، على نهر صغير يصب في دجلة . وكانت من أكبر مدن العصور السالفة ، أقام بها ملوك العرب في الجاهلية من نصر بن ربيعة وبنى لحم ؛ وبنى فيها المناذرة بعد تنصرهم القصور والسكناس الكبيرة والحصون المنيعة . وبقيت عامرة زاهية الى أن فتحها خالد بن الوليد سنة ١٢ هـ . ولما بنيت الكوفة تحول عمرانها اليها وكان المناذرة عمال أكسرة الفرس على العرب بالعراق ، كما كان آل جفنة وهم بنو غسان ، عمال قياصرة الروم على العرب بالبلقاء . وبنى فيها النعمان ابن المنذر قصرين شهيرين وهما الخورنق والسدير ، وهي وطن حنين بن اسحاق العبادي المولود سنة ١٩٤ م . رئيس المترجمين في عصر المأمون (راجع البصرة)

ومعنى الحيرة في اللغة السريانية « الحصن »

## (خ)

خابور — (راجع نهر الخابور)

## خُرَّاسَان

إقليم من أكبر الأقاليم الفارسية ، يشمل بلاد بيهق ، أي إقليم « فرطيا » القديم ( Parthie ) ، وجوزجان ، إلى طخارستان . والأول هو إقليم مرجيان القديم أو المرج ( Margiane ) وأشهر مدنه : مرو ، وهراة ، ونيسابور ، وطوس ، وسرخس ، وأبيورد ، ونسا ( Nisæ ) ، وبلخ .



وبعضهم يجعل قُوسْتَانَ منه ، فتحه الأحنف بن قيس في خلافة عمر بن الخطاب

الخَزَر — ( راجع بحر الخزر )

خُسْرُو جُرد

مدينة بخراسان، بجانبها بلدة « إسفرايين » وطن تاج الدين الاسفراييني المتوفى سنة ٦٨٤ هـ . من أكابر علماء الفقه

خُوَارِزْم

هي بلاد « خانه خيوة » الآن الى بحيرة ارال (Oxien) التي سُميت عند العرب ببحر خوارزم وأشهر مدنها الجرجانية ( الجرجان الأقصى ) وخبوق ( خيوة الآن ) ، وهزراشب ، ودرغان ومن قرى الجرجانية زمخشر ، وفيها ولد جابر الله الزمخشري إمام عصره في اللغة والتفسير والحديث المتوفى سنة ٥٣٨ هـ والنسبة الى خيوة خبوقى

خُوَزِسْتَان

قسم من بلاد الفرس ، بين بلاد الجبال شمالاً ، وبحر فارس جنوباً ، والعراق غرباً ، وفارس شرقاً وأشهر مدنها : جنديسابور ، ونستر ، والأهواز ، ورامهرمز ، وسوس ، وعسكر مكرم



(٥)

### الدَّامَغَان

مدينةٌ ببلاد طبرستان بين استراباد وقومس ، مكان مدينة هيكاتومبيلوس (Hécatompylos) التي كانت قاعدة مملكة الفرطانيين (الفرس الأول) (Les Parthes) قتل في ظاهرها دارا الثالث ، آخر ملوك الفرس لعهد الاسكندر المقدوني ، وقتله غيلة مرزبان اكباتان (همدان) فحزن عليه الاسكندر واحتفل بدفنه احتفال الملوك الكرام فتحها سويد بن مقرن في خلافة عمر بن الخطاب

### دَانِيَّة ( Denia )

مدينةٌ بالأندلس على ساحل البحر الرومي أسسها القرطاجيون ؛ وكان فيها هيكلٌ على اسم المعبود « ديانا » ومنه اشتق اسمها . وكان بها الموقف العامري من ملوك الطوائف . وهي وطن أبي عمر الداني صاحب كتاب التفسير في القرآت ، وهو من أشهر كتب التجويد

### الدُّبُجَات

هي جزائر ملديف ولكديف الآن في بحر الهند ( Maldives et Laquedives )

(٧)



دِجَلَة ( Le Tigre )

نهر مشهور بالعراق اسمه الآشوري « ايديجلات » ولا تلحقه أداة  
التعريف قط ، فلا يقال الدجلة

دِمَشْق ( Damas و Damascus )

اسمها بالمصرى القديم « دمسكو » وعند العرب دمشق ، وهي حاضرة  
الشام من قديم ، على عدّة أنهرٍ ، أشهرها نهر « بَرْدَى » . فتحها أبو عبيدة  
عامر وخالد بن الوليد ( سنة ١٣ هـ = سنة ٦٣٥ م ) بعد واقعة اليرموك .  
ثم كانت قاعدة الأمويين ، فانصرفت اليها الآمال ، ووفد عليها من أقاصي  
بلاد العرب وجوه القبائل وشعراؤها . وبنى فيها الوليد بن عبد الملك  
الجامع الأموي ، فحجّ اليه العلماء والطلاب من جميع الآفاق ؛ وفي وسطه  
قبر زكريا ، عليه السلام . وأصبحت دمشق وطن كثير من الفقهاء والشعراء  
والأدباء ؛ نخصّ منهم ابن أبي أصيبعة ، صاحب كتاب « عيون الأنباء »  
المتوفى سنة ٦٦٨ هـ ، وابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ هـ ؛ ومحيي الدين  
ابن عربي ، إمام الصوفيين المشهور المتوفى سنة ٦٣٨ هـ ؛ وابن قيم الجوزية  
المتوفى سنة ٧٥١ هـ ؛ وشمس الدين الذهبي ، الإمام الحافظ صاحب  
المؤلفات العديدة المتوفى سنة ٧٤٨ هـ ؛ وابن عربشاه المؤرخ المعروف  
المتوفى سنة ٨٥٤ هـ ؛ وابن الساعاتي الشاعر المتوفى بالقاهرة سنة ٦٠٤ هـ  
وفيهما قبر معاوية بن أبي سفيان ، وصلاح الدين الأيوبي ، ونور الدين  
محمود بن زنكي ، وقبر محيي الدين بن عربي ، وأبي نصر محمد الفارابي  
وعدة من السلاطين



## دِمِيَاط

من أشهر ثغور مصر على مصب فرع النيل المضاف إليها ، قديمة  
لا يُعلم من بناها ، ولها حوادث شهيرة خصوصاً في أيام الحروب الصليبية ،  
واسمها القديم ثميائيس ( Thamiatis )

## دِهْلِك

جزيرة في الخليج العربي ( البحر الأحمر ) تجاه مصوع الآن

## دُوَيْرُهُ ( Duero )

نهر عظيم ببلاد الأندلس يروى صوريا ( Soria ) و بُرغش  
( Burgos ) وبلد الوليد ( Valladolid ) وسمورة وليون وسلمنقة .  
ويصب في بحر الظلمات ( المحيط الاطلسي ) عند مدينة برتغال

## دَيْرُوط

مدينة بصعيد مصر اسمها القديم « تيروتي »

## الدَّيْلَم

ناحية واسعة بين طبرستان وأذربيجان على بحر قزوين . قاعدتها  
مدينة « رشت » . خرج منها طائفة من دول الشرق ، مثل بني بويه  
بالعراق ، وبني مرداويج بجزجان وغيرهم  
وهي الآن إقليم جيلان ( Ghilan ) بمملكة إيران



( ر )

رَاقُودَة ( Rhacôtis )

بلدةٌ شيدّها الفراعنة ، وسمّوها « راكوندا » على ساحل بحر الروم  
غربي قانوب ، لتكون معقلاً للديار المصرية من جهة الغرب . وفي مكانها  
أوبالقرب منها بني اسكندر المقدوني مدينة الاسكندرية ( سنة ٣٣١ ق م )  
ومحلها الآن كوم الشقافة

الرَّامِني

أى جزيرة الرامني هي جزيرة صومترا الآن

الرَّس ( Araxes )

نهر بأرمينية بين موقان والبيلقان يصبُّ في نهر الكُرّ ( Cyrus ) —  
وأخر بفارس ويسمى الآن « آب پند أمير »

رَشِيد ( Rosette )

كانت ثغراً من أشهر الثغور المصرية ، بناه العرب سنة ٢٥٦ هجرية .  
ولما اتصلت الاسكندرية بالنيل ، بعد فتح الترة الحمودية ، قلت أهمية  
رشيد كثيراً . وفيها حصلت موقعة حربية في سنة ٣٠٦ هـ بين اسطول  
المقتدر بالله العباسي واسطول القائم العلوي ، وكان النصرُ للأول



## الرُّصَافَة

مدينة في البرية ، قرب الرِّقَّة ، قيل بناها هشام بن عبد الملك ، وقيل هي بلدة قديمة وعمَّرها ، ولعله الأصحّ  
ويوجد عدةٌ أما كن تعرف بالرُّصافَة في بغداد والكوفة والحجاز وقرطبة وغيرها

## رَفَّح ( Raphia )

مدينةٌ قديمةٌ حصينةٌ من أعمال مصر ، على بحر الروم وحدود سورية ، انتصر فيها أنطيوخوس الرابع على أنطيوخوس الكبير ( سنة ٢١٧ ق م ) ودخل فلسطين وأرض البقاع وفيها أدرك رسولُ عمر بن الخطاب بكتابه عمرو بن العاص وجيشه ، فسكَّر به عمرو ولم يأخذ الكتاب حتى وصل العريش ، والقصة مشهورة — واسمها بالمصري القديم « روييهوي »

## رَقَادَة

بلدة بافريقية ، بجانب القيروان غرباً ، طيبة الهواء ، بناها ابراهيم بن أحمد ابن الأغلب ، فكانت دار الأغلبة أياماً — دخلها أبو عبد الله الشيعي سنة ٢٩٦ هـ وبايع لعبيد الله المهدي ، جدّ الفاطميين ، وهرب منها زيادة الله بن الأغلب الى المشرق وانتهت دولة الأغلبة



### الرَّقَّة

مدينة مشهورة على الجانب الأيسر للفرات بولاية حلب ، ويقال لها الرقة البيضاء . وبقرتها كانت مدينة تنساكوس ( Thapsaque ) التي عبر منها الاسكندرُ نهر الفرات سنة ٣٣١ قبل الميلاد لملاقاة دارا . وبقرتها أيضاً ، على الجانب الأيمن ، كانت وقعةُ صَفِينِ المشهورة بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان ( سنة ٣٧ هجرية ) وهي وطن ربيعة الرقي الشاعر المشهور

### الرَّمْلَة ( Rama )

مدينة بفلسطين ، بين القدس وعسقلان ، اسمها القديم (Aram) و (Arimathia) وفيها بويج لسليمان بن عبد الملك ( سنة ٩٦ هـ ) وتوفى فيها زيادة الله بن الأغلب آخر دولة الأغلبة ( سنة ٢٩٦ هـ ) وفيها الجامع الأبيض ، ويُقال انه مدفون فيه ثلثمائة من الأنبياء والصدّيقين ، صلواتُ الله عليهم أجمعين

### الرَّمْلَة

بلدة بكورة قرطبة يُسميها الافرنج ( Rambla )

### رُنْدَة ( Ronda )

مدينة بالأندلس بكورة «مألقة» . ولهذه المدينة ذكر في تاريخ بني حفصون ، وهي بلدُ أبي البقاء الرندي الشاعر المعروف صاحب قصيدة رثاء الأندلس



الرُّهَاسَا (Edessa) إِدِسَّاسَا (باليونانية) وأرهوئي (بالآرامية)  
وأرهائي (بالأرمنية) ومنه الاسم العربي «الرُّهَاسَا» والتركي «أورفا»  
مدينةٌ بالجزيرة بين الموصل والشام، كانت لها شهرةٌ عظيمةٌ في الحضارة  
والمباني الكبيرة، وعلى الأخص الكنائس والأديرة  
وتُعدُّ عند النصارى من المدن المقدَّسة. فتحها عياض بن غنيم  
(سنة ١٧ هجرية)

ولهذه المدينة شهرةٌ خاصَّةٌ في أيام الصليبيين، واسمها الآن «أورفا»  
قيل إنها بُنيت أيام السلوقيين  
وفيها جامعٌ يُنسب إلى الخليل إبراهيم، عليه السلام، ومقام لأيوب  
الصدِّيق، وأضرحةٌ لجابر الأنصاري وأبي عبيدة بن الجراح وبديع الزمان  
الهمداني وغيرهم

### رُودِس (Rhodes)

جزيرة عظيمة بين بحر الروم وبحر هيجاي  
فتحها جنادة بن أبي أمية الأزدي، في خلافة معاوية بن أبي سفيان.  
ويقال إنَّ أوَّلَ من وضع الأصول والقواعد الأولى لعلم الملاحة هم أهل  
رودس وذلك حوالي سنة ٩٠٠ ق م

### رواد (Aradus)

ويقال لها أيضاً أرواد وهي جزيرة بالبحر الشامي، بكورة طرابلس الشام



الرّیّ ( Rhagès )

كانت مدينةً عظيمةً ببلادِ الجبال ، اسمها القديم « راغة » ، ومنه اشتقَّ الاسم العربي . فتحها نعيم بن مقرّن في خلافة عُمر . وفيها وُلد الخليفة هارون الرشيد ، وهي وطنُ محمد بن زكريا الرازي الطيب من نوابغ القرن الثالث الهجري ، اشتهر بالطب والكيمياء ؛ تُرجمت كتبه الى اللاتينية واليونانية والانكليزية ، ويسميه الافرنج ( Rasès ) وفخر الدين الرازي صاحب مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير المتوفى سنة ٦٠٦ هـ وهي الآن أطلالٌ على مسافة خمسة كيلومترات من « طهران » تُعرف باسم « مشهد عبد العظيم » ، واسمها القديم عند اليونان « افروبوس » والنسبة الى الرّیّ « رازي » على غير قياس

( ز )

الزّاب

اسمٌ لجملة أنهرٍ بالعراق : فالزّابُ الأكبر ( Lycus ) ويصبُّ بدجلة ، قرب الموصل ؛ والزّابُ الأصغر ( Carpus ) ويصبُّ كذلك بدجلة ، بين تكريت والموصل وبالبطيحة الزاب الأعلى ، والزاب الأسفل والزاب أيضاً في المغرب الأدنى نهرٌ ، وناحيةٌ واسعة قاعدتها بسكرة . وعلى الزاب الأكبر ، في الموصل ، غلبت جنودُ أبي العباس السفّاح ، بقيادة عمه عبد الله بن عليّ ، جنودَ مروان بن محمد ؛ وكانت ملحمة فاصلة انتهت بها دولة بني أمية سنة ١٣٢ هـ .



## زَبَطْرَة ( Zapetra )

من بلاد الثغور الرومية ، وتُعرفُ عند اليونان باسم ( Azopetra )  
وهي بالجنوب الغربي من مَلَطِيَّة ، على بُعد مرحلتين منها ، وهي الآن أطلال

## زَبِيد

مدينة باليمن ، اشتهرت بالعلم زماناً . ويُنسب اليها السيّد مرتضى الزبيدي  
المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ صاحب « تاج العروس » وغيره ؛ والدَيْبَع الزبيدي  
المؤرّخ المعروف المتوفى سنة ٩٤٤ هـ ؛ وأبو بكر الزبيدي تلميذ أبي علي  
القالبي المتوفى سنة ٣٧٩ هـ في قرطبة ، وكان من أئمة اللغة وعلوم الأدب  
وتوفى فيها الفيروزابادي صاحب « القاموس » وأشهرُ علماء عصره  
في اللغة ( سنة ٨١٧ هـ )

## الزُّقَاق

أو خليج الزقاق ، هو مضيقُ جبل طارق الآن ؛ وكان يُعرف لدى  
اليونان والرومان باسم « أعمدة هرقل » ( Colones d'Hercule )

## زَنَاتَة ( Zénata و Zénètes )

هم قبائل البربر ( راجع البربر ) سكان شمال إفريقيا ( في تونس  
والجزائر ) عند فتح المسلمين لهذه البلاد ؛ زحزحهم بنو هلال الى وادي  
شِلَفِ وادي مَلَوِيَّة ، وتشتت بعضهم في صحراء غدامس وبلاد السوس ،  
في أواسط القرن الحادي عشر من الميлад . وكان قد بعث المستنصرُ



الفاطمي بنى هلال للاغارة على المغرب انتقاماً من المعز بن باديس ، عامله على افريقية ، حين خرج عليه . وكان بنو زغبة ورياح من بطون بني هلال بأرض مصر في نزاعٍ وقتالٍ ؛ فأعطاهم المستنصرُ المغربَ طعمةً ، فتخلص منهم ، وانتقم بهم من عامله الخارج عليه : فأصاب بحجرٍ واحد هذين معاً

## زنجان

مدينةٌ ببلادِ الجبالِ شمالاً ، يُنسب اليها عزُّ الدين أبو الفضائل الزنجاني الأديب المشهور المتوفى سنة ٦٥٥ هـ وظهير الدين الزنجاني الفقيه الحافظ الذي خدم ملوك الهند ، وتولى قضاءً دهلي وتوفى سنة ٧٤٤ هـ ومن قراها « سَهْرَوَرْد » بلدُ الإمام السُّهْرَوَرْدِي صاحب كتاب « عوارف المعارف » في التصوف توفى سنة ٦٣٢ هـ

## (س)

### سامراً

مدينةٌ قديمةٌ على نهرِ دجلة شرقاً ، بين بغداد وتكريت ؛ كانت تُسمى قديماً ( Sumere ) ويُقال لها « سُرْمَن رَأْي » جدّد بناءها المعتصم ، واتخذها دارَ خلافته ؛ وأضاف اليها الواثق بالله الهارونية ، والمتوكل على الله الجعفرية ، فعظم قدرها ، وأقام الخلفاء بها مدّةً

وفيها قبر الامام عليّ الهادي ، والامام حسن العسكري . ويعتقدُ الشيعة ان المهدي يخرج منها في آخر الزمان . ويأتيها منهم اكثر من



عشرة آلاف زائر سنوياً. وفيها أيضاً قبور طائفة من خلفاء بني العباس. والنسبة إليها سُرى مريّ ، وسامريّ ، وسُريّ

### السَّامِرَة ( Samarie )

مدينة في أرض يهوذا ( Judée ) بالشام ، وآثارها موجودة الآن في قرية صغيرة اسمها سَبَسْطِيَّة ( Sébaste ) عند نابلس ، واسمها بالعبرانية « سوميرون »

### سَبَأُ أَوْ مَأْرَبُ

مدينة كانت بقرب موقع صنعاء باليمن ، بناها عبد شمس بن يَشْجُب من ملوك حَمِير ، وهو الذي بنى أيضاً السدَّ الكبير لتخزين مياه الأمطار. وانفجر يوماً ، فكان الغرق الشهير المعروف بسيل العرم. وتفرقت على أثره قبائلُ بني قحطان ، فكان منهم أهلُ الحيرة على الفرات ، وأهل غسان ببادية الشام ولا تزال آثار السدِّ باقيةً الى اليوم

### سَبْتَة ( Ceuta )

مدينةٌ بالمغرب الأقصى ، على ساحل بحر الزقاق ، تجاه جبل طارق ، وتبعد عنه نحواً من ١٧ ميلاً ، وهي على شبه جزيرة. ومن اللطائف أنَّ العربَ حافظوا على اسمها اللاتيني ، وان الافرنج حرّفوه ، فانها مأخوذة من لفظة سبعة ( في اللاتيني سبتا septa ) ، وذلك لأنّها مبنيةٌ على سبعة أجبل . فتحها موسى بن نصير سنة ٨٨ هـ ، وكانت منزلاً للأمير



القوطي « يليان » ( Julian ) حين فتحها العرب ، فأبقوه أميراً على غمارة حتى مات ؛ وبه استأنس طارق بن زياد في فتوح الأندلس واستخلاصها من يد القوط ( Les Visigoths )  
وفيها وُلِدَ الشريف الإدريسي الجغرافي العظيم سنة ٥٤٨ هـ ؛ وابن سهل الاسرائيلي الشاعر الرقيق المتوفى سنة ٦٤٩ هـ

### سُفَيْطُلَة ( Sufetula )

مدينة رومانية ، كانت قاعدة المغرب الأدنى لعهد الفتح الاسلامي . فتحها عبدُ الله بن أبي سرح سنة ٦٤٨ م . وكان البطريقُ جرجيس أو جرجير ( Le patrice Grégoire ) قد أعلن في تلك السنة استقلاله عن دولة الروم ، ونادى بنفسه ملكاً . فلم يلبث أن دهمتُه جنودُ الفاتحين المسلمين ، فخارب حتى قُتِل ؛ وضرب عبد الله بن أبي سرح الجزية عليها ، وعاد الى المشرق سنة ٢٦ هـ

وقد خربت بعد بناء القيروان وهي الآن أطلالٌ

« والبطريق » رتبة شرف أنشأها قسطنطين وكان صاحبها يُلقب بمستشار الامبراطور الخاص في الدولة الرومانية . وبطارقة الروم كأقيال حمير . وأمَّا البطريرك ( Le Patriarche ) فهي رتبة رؤساء الكنائس الشرقية

### سَجِسْتَان أو سِسْتَان

ناحية واسعة بين فارس والسند ؛ ومعنى اسمها بالفارسية « البلاد الجبلية » وهي إقليم درانجان القديم ( Darangiane )



فتحها عاصم بن عمرو في خلافة عمر بن الخطاب ، وكانت فيها الدولة  
الصقارية ( ٢٥٣ - ٢٩٨ هـ )  
وأشهر بلادها بُسْت ، ووزرنج : والأولى على نهر عظيم اسمهُ  
« الهندمند »

### سَجِلْمَاسَة وهي تافيلت الآن

إقليم من المغرب الأقصى ، في الجنوب الشرقي من جبال دَرَن  
( الأطلس ) خصب الأراضى . وبين تافيلت ومرآ كش والجزائر والسودان  
تجارة مهمة الآن . اختطها عيسى بن يزيد الأسود ، رأس بنى مدرار  
سنة ١٤٠ هـ

### سَخَا

مدينة مصرية في الوجه البحرى ، اسمها اليونانى ( Xoïs ) ، وعند  
قدماء المصريين « خسوو » وكانت مدينة عظيمة ، ومقرّاً للأسرة الرابعة  
عشرة الفرعونية . دخلها المأمون ، الخليفة العباسى ، في سياحته بمصر . ومنها  
شمس الدين السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ هـ صاحب التأليف الجليل في  
الأدب والتراجم ، وعلم الدين السخاوى من مشاهير القراء

### سَرَقُسْطَة ( Saragosse ) ( Cesar - Augusta )

كانت قاعدة بلاد أرغونة بالأندلس على نهر إِبْرَه ( Ebre ) أسسها  
أغسطس الرومانى سنة ٢٧ ق . م . وقيل أنشأها الفينيقيون . وقد استولى



عليها العرب سنة ٧١٢ م . وكان فيها سليمان بن هود الجذامي من ملوك  
الطوائف رأس الدولة الهودية

### سَرَ نَدِيب

هي جزيرة « سيلان » الآن

### سَلْع ( Pétra )

هي مدينة الأنباط؛ ويُسمِّيها بعضهم مدينة بطراء، وهو اسمها اليوناني.  
وأطلالها باقية الآن بوادي موسى وتُعرف باسم « حصن سَلْع ». وكانت  
مدينة عامرة، ضارعت مدينة « تَدْمُر » في حضارتها وسلطانها . وكانت  
لها شهرة وحوادث في عصر الرومان . وملوكها كانوا من قضاة . وهذه  
الدولة من الدول التي لم يذكرها مؤرخو العرب ، مع انها كانت دولة ذات  
شوكة قوية ، وتجارة عظيمة . وانما دلت عليها التوراة والآثار . وتسمى في  
بعض كتب التقويم والسير مدينة « الرقيم »

### سَمَرَقَنْد

اسمها القديم مَرَقَنْد ( Marcande ) . وتسمى أيضاً في بعض كتب  
العرب « سَمُرَان » وهي من اكبر مدن ما وراء النهر ، وحاضرة الصغد .  
فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي سنة ٩٣ هـ . وتوفي فيها نجم الدين النسفي من  
اكابر علماء الحديث سنة ٥٣٧ هـ . ومن أعمالها قرية « ماتريد » وُلد فيها  
أبو منصور محمد الماتريدي ، إمام أهل السنة المتوفى سنة ٣٣٣ هـ ؛ وأشهر



كتبه كتاب « تأويلات أهل السنة » وكانت قاعدة الدولة السامانية  
( ٢٦١ — ٥٣٩٥ هـ )

سَمُورَة ( Zamora )

مدينة بالأندلس ، على الشاطئ الأيمن من نهر دُوَيْرَة

السِّنْد

اسم يُطلقه العرب على ثلاثة أقاليم ، يفصلها عن الهند نهر كبير اسمه نهر  
مُكران أو مهران ( l'Indus ) وهي : ١ بلاد زابولستان ( افغانستان الآن )  
وقد فتحها محمد بن القاسم الثقفي في خلافة الوليد بن عبد الملك .  
٢ و ٣ بلاد طوران ومكران ( جَدْرُوسيا قديماً ) وهما بلوخستان الآن ،  
وفتحها الحكم بن عمر الثعلبي في خلافة عمر بن الخطاب  
وأشهرُ مدنِ السند : غَزَنَة ، وكابل ، وقُنْدَهَار ، وقُصْدَار ، والدَيْبِل ،  
والتيز ، وخِلَاط ( كيلات ) وفيها ناحيتان كبيرتان هما الدَّاورُ ، والرُّخَج

سَنُوب ( Sinop )

فرضة على بحر بُنطُش بآسيا الصغرى . وفيها وُلد ديوجانس الفيلسوف  
اليوناني المشهور ( Diogène )

سُوس ( Suse )

بلاد خوزِستان المعروفة في التوراة باسم عيلام ؛ وكانت قاعدة الفرس  
القديمة . وفيها قبر النبي دانيال ، عليه السلام



السوس — (راجع المغرب الأقصى)

سَلَا (Salé)

فرضة على المحيط الاطلنطي ، في المغرب الأقصى ، عند مصب الوادي المعروف بأبي الرقاق (Bou Regreg) المعروف في الكتب العربية القديمة بنهر « يهتا » وعلى الضفة الشمالية ، تجاه مدينة « الرباط » . بينها وبين مرآكش عشر مراحل وكان فيها ، في دولة الموحدين ، دارُ صناعة عظيمة لعمل السفن ، بناها أبو عبدالله محمد بن عليّ الأشبيلي ، وكان من العارفين بالحيل الهندسية ونقل الأجرام ورفع الأثقال

السِّلَى

أى بلاد السِّلَى ، هي جزائر « الفيلين » الآن على ما حققه بعضهم

(ش)

شَدُونَة (Medina Sidonia)

مدينة بالأندلس من أعمال أشبيلية

الشراة — (راجع وادي الشراة)

شَرِيْش (Xérès) واسمها الاسباني (Jerez)

مدينة بالأندلس بكورة « قادس » بالقرب من الشاطيء الأيمن من



نهر الوادى الكبير . وفيها كانت الواقعة بين طارق بن زياد ولذريق  
( رودريك ) ملك القوطه ؛ وكانت مفتاح الأندلس للمسلمين

شَنْتَرِين ( Santarem )

مدينة ببلاد الأندلس ، فى الشمال الشرقى من أشبونة ، على الشاطيء  
الأيمن من نهر تاجه ( Le Tage ) منها ابن السراج الشنترينى الأديب  
المشهور توفى فى القاهرة بمصر سنة ٥٤٥ هـ

شَنْتَمَرِيَّة ( Santa Maria )

فرضة ببلاد الأندلس جنوباً على البحر الأخضر ؛ منها أبو الحجاج  
الشنتمرى الشاعر الأديب المتوفى سنة ٤٧٦ هـ

شَهْرَسْتَان

بلد بآخر حدود خراسان مما يلى بلاد خوارزم ، منها أبو الفتح  
الشهرستانى صاحب « كتاب الملل والنحل » المتوفى سنة ٥٤٨ هـ

شِيرَاز

مدينة فى بلاد فارس جنوباً ، بناها محمد بن القاسم بن أبى عقيل .  
وكانت قاعدة عماد الدولة بن بويه . وفيها قبر سيديويه



(ص)

صَرَخَد

من بلادِ حورانِ التي قاعدتها بُصرى بالشام . ويُحرفُها أهلُها الآن ،  
فيقولون « صالحد »

صَفَد ( Safed )

مدينة بجبالِ عاملة ، شرقي عكة ، باقليمِ صَفَد المسمَّى قديماً « الجليل »  
( Galilée ) أو بلادِ البشري . وفيها ولد صلاحُ الدين الصفدي ، المؤرخ  
الفقيه الأديب صاحب المؤلفات العديدة المتوفى سنة ٧٦٤ هـ

صِقْلِيَّة ( Sicile )

وهي جزيرة عظيمة ببحرِ الروم ، فتحها أسد بن الفرات بعمارة بحرية  
سنة ٢١٢ هجرية ( ٨٢٧ م ) وأرسل اليها أيضاً زيادةُ الله إبراهيم بن  
الأغلب أميرُ إفريقية جيشاً في أسطولٍ ضخيم ، ففتح وغنم وسبي في وقائع  
شهيره . وفي هذا الوقت كثرت أساطيلُ الدولة الإسلامية في بحرِ الروم  
والفرس والزنج ، لما استعمل العربُ بيتَ الإبرة في أسفارهم البحرية . ولم  
تكن معروفة لديهم من قبل  
ومن مدنِ صِقْلِيَّة الشهيرة :

( Messine )

مَسِينَة أو مَسِينِي



( Palerme )	بَلَرْمُ وبالرمة وبالرم وبالرمو
( Mazzara )	مَآذَر
( Castro-Giovanni )	قَصْرُ يَانَه
( Trapani )	أَطْرَابُنْش
( Syracuse )	سَرَقُوسَه
( Termini )	ثَرْمَة
( Catane )	قَطَانِيَة

وأمام مدينة مسيني، في برّ إيطاليا، مدينة «ريو» أو «رئية» ( Reggio di Calabre ) وأما جبل حامد ( San-Giuliano ) فهو بالجزيرة، بجوار مدينة أطرابنش، وقد ملكها الفاطميون بعد الأغلبة، وبعدهم ملكها الحسن بن علي الكلابي سنة ٣٣٦ هـ سنة ٩٤٧ م، وأسس فيها دولة الكلبيين، إلى أن انتهت باستيلاء الفرنج النورمانديين عليها سنة ٤٦٤ هـ وانقطعت كلمة الاسلام منها

### الصغانيان

مدينة فيما وراء النهر، يُنسب اليها العلامة الصغاني، إمام اللغة والحديث وأخبار العرب توفي سنة ٦٥٠ هـ. فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي في خلافة عمر بن الخطاب



## صِنْهَاجَة

اسمٌ لجميع قبائل البربر ( راجع البربر ) القاطنين بالصحراء الغربية لدى العرب ، وعلى الأخص قبائل « لمتونة » التي كانت بين مرّاكش وبلاد السودان . وفي القرن العاشر من الميلاد نزحت بعض قبائل لمتونة الى الشمال ، واحتلت جبال « الأطلس » وزاحت قبائل زناتة في مرافقها ومراعيها ، ودخلوا المغرب الأوسط والأدنى ( الجزائر وطرابلس الآن ) ، فكانت لهم فيه دولة وصولاً

وفي القرن الحادى عشر دخل ما بقى من صنهاجة بالصحراء الغربية فى طاعة المرابطين ( Almoravides ) ، واعتقدوا بمذهبهم فى الدين ، وأسسوا دولةً من اكبر دول الإسلام فى المغرب ، امتدّت من الأندلس الى أعالي نهر النيجر بالسودان

## صَنْعَاء

حاضرة بلاد اليمن من عهد التبابعة من بنى حمير . بنى فيها أبرهة الأشرم القائد الحبشى بيعةً بالغ المؤرّخون فى وصفها ، سماها القلّيس ، لينافس بها الكعبة (بيت الله الحرام) ويصرف الناس الى حجّها ؛ وكانت الى جانب قصر عُمدان المشهور . وفيها قبر سيف بن ذى يزن الحميرى المشهور ، الذى طرد الأحباش من اليمن بعد أن ملكوه طويلاً بمساعدة كسرى ملك الفرس سنة ٦٠١ م . والنسبة اليها صنعانيّ



صُور ( Tyr )

آخر ثغور فلسطين من الشمال . كانت في أيام الفينيقيين من أشهر مدُن الدنيا ثروة وتجارةً . ولا يُعلم من بناها . وكان لها المقامُ الأوَّلُ والسيادة في التجارة والملاحة بالبحر الرومي ، وصلت سفنها الى تونس واسبانيا وبلاد الغاله وبريطانيا ، والفينيقيون هم الذين أسَّسوا مدينة «قابس» و«قرطاجه» وأول من ساحوا حول قارَّة افريقية . فتحها المسلمون في خلافة عُمر سنة ٦٣٨ م ، وهي وطن أقليدس الفيلسوف اليوناني المشهور

صَيْدَاء ( Sidon )

إحدى مدُن فينيقية القديمة كان لها في القرن السابع عشر الى القرن الثالث عشر قبل الميلاد شهرة عظيمة في التجارة والحضارة وتَفَوُّقٌ كبير في الملاحة . ولما انتقلت السيادة الى جارتها مدينة صور ، حفظت مركزها أيضاً ، وبقيت قاعدة مملكة كنعان . فتحها المسلمون في خلافة عمر سنة ٦٣٨ م



(ط)

الطائف

مدينة قديمة ، شرق مكة ، هاجر اليها النبي ، عليه الصلاة والسلام ،  
سنة ١٠ من البعثة ، فراراً من قريش ، يلتمس نصرة ثقيف اخواله ، وكان  
معه زيد بن حارثة

وتوفي فيها سنة ٦٨ هـ ابن عباس صاحب التفسير ، وهو أول تفسير  
دوّن . ومن أهلها الحرث بن كدة الثقفي ، طيب النبي ، عليه الصلاة  
والسلام ، رحل الى فارس في طلب العلم ، فأخذ الطب من مدرسة  
جنديسابور ، ونال شهرة واسعة ، وتوفي سنة ١٣ هـ

الطابقان

ناحية من بلاد طخارستان ، وأخرى من بلاد قزوين . ومن الأخيرة  
أبو القاسم اسماعيل المعروف بالصاحب ابن عماد الكاتب المشهور ، وزير  
الدولة البويهية

طَبْرِيَّة ( Tibériade )

مدينة بفلسطين كانت قاعدة الازدُن ، وعلى جانب عظيم من الشوكة  
الآنما قد انحطت الآن وتخرّبت . وهي على بحيرة تنسب اليها . وعندها  
حصلت واقعة عظيمة بين الصليبيين وصلاح الدين ؛ وكانت من الوقائع



الفاصلة التي انتصر فيها المسلمون. وفيها قبرُ نبيِّ الله ، شعيب ، وقبر ابنته ،  
زوج الكليم موسى ، وقبرُ يُنسبُ الى نبيِّ الله ، سليمان بن داود ، عليهما  
السلام بجامعها المعروف بجامع الأنبياء . ويُقال إن في القربِ منها جبَّ  
يوسف . واسمُها مشتقُّ من اسم طيباريوس ( Tiberius ) أحد قياصرة  
الروم الاوائل

والنسبة اليها طبراني . ومنها أبو القاسم الطبراني الحافظ المحدث المتوفى

سنة ٣٦٠ هـ

### طَبَرِسْتَان

ناحيةٌ واسعةُ الأرجاء ببلادِ الفرس ، بين جرجان والديلم ، على بحر  
قزوين ( Mer Caspienne ) الذي يُسمى أيضاً باسمها «بحر طبرستان»  
وأشهرُ مدنها : أمل أو عامل ، والدامغان ، وقومس ( وهي الآن إقليم  
مازندران ) من مملكة إيران ؛ فتحها سُويْد بن مِقْرَن في خلافة عمر  
ابن الخطاب

والنسبة اليها طبري . واليها يُنسب ابن جرير الطبري

### طَرَابُلُس

فرضة عظيمة على بحر الروم بافريقية كانت تسمى « اياس » ( Aea )  
في عصر القرطاجيين ؛ ثم أخذها منهم الرومان وسموها ( Tripolitana )  
( أي المدن الثلاث ) ومنه اسمها العربي  
وطرَابُلُس أيضاً فرضة على بحر الروم ببلاد الشام لا يعلم اسمها الفينيقي .  
ويوجد بلدةٌ ثالثة تُعرف بهذا الاسم في بلاد اليونان



طَرطُوشَة ( Tortose )

مدينة بالأندلس على نهر إِبْرَه ، قرب مصبّه في بحر الروم . منها أبو بكر الطرطوشي صاحب كتاب « سراج الملوك » في السياسة ، توفي بالاسكندرية سنة ٥٢٠ هجرية

طَرَسُوس ( Tarse و Tarssos )

مدينة مشهورة على نهر « قره صو » كانت ثغراً من ناحية بلاد الروم (راجع ثغور) . وكانت قديماً فرضة بلاد كيليكيا ( Cilicie ) ، دخلها الاسكندر الاكبر في غزوة بلاد المشرق . وفيها ولد بولس الحواري ، وهي الآن من أعمال ولاية أطنه (أذنة) . وفيها توفي ودُفن المأمون الخليفة العباسي سنة ٢١٨ هـ

طَرَكُونَة ( Tarragone )

فرضة عظيمة وكورة ببلاد الاندلس ، جنوب برشلونه

طَلُوشَة ( Toulouse )

من بلاد أفرنجية كانت حاضرة اقليم لِنغِدوكة (Languedoc) اشتهر أمراؤها بالقوة وصد عرب الاندلس أن ينساحوا بأوربا فيما وراء جبال البرنات . وكانوا يسمونهم ( Sarrasins ) وهي تحريف لكلمة « شرقيين » وبقى هذا الاسم علماً على المسلمين من القرون الوسطى الى منتصف القرن السادس عشر



### طَلَيْطَلَة ( Tolède )

من أكبر مدن الاندلس ، وتعرف عند الرومان والعرب بمدينة  
الأملاك ، أى الملوك . وكان فيها ابن يعيش ، ثم اسماعيل بن ذى النون  
من ملوك الطوائف

### طَنْجَة ( Tanger )

فرضة من بلاد المغرب الأقصى ، على البحر الأخضر ؛ كانت تُسمى  
عند الرومان طنجيس ( Tangus ) وكانت اذ ذاك زاهية زاهرة وقاعدة  
بلاد موريتانيا ( Mauritanie ) الغربية ؛ وُلد فيها الرحالة المقدم ،  
أبو عبيد الله بن بطوطة ، سنة ٧٠٣ هـ

### طُوس

عاصمة بلاد خراسان قديماً ؛ وفيها تُوفى هارون الرشيد ، الخليفة  
العباسي المشهور

وفيها وُلد أبو حامد الغزالي ، المتوفى سنة ٥٠٥ هـ ، ونصير الدين الطوسي  
الفلكي الرياضي الفيلسوف

وكذلك وُلد فيها الفردوسي الشاعر الفارسي المشهور ، صاحب «الشاهنامه»  
وهي قصيدة تشتمل على تاريخ الفرس ؛ وقيل إنها كانت ستين ألف بيت  
كإلياذة هوميروس اليوناني — وهي تتكوّن من بلدين الطابران وتوقان



(٤)

العِراق

هو قسمٌ عظيمٌ بين بلاد الجبال وخوزِستَان من شرق ، وبلاد العرب  
وبحـر فارس من جنوب وغرب ، وأرض الجزيرة من شمال . وأشهر مدنها  
بغداد ، وسامـرآ ، والأنبار ، وقصر شيرين ، وجلولاء ، وخاتقين ،  
ودسكـرة ، والنهـروان ، وواسط ، والبصرة ، والكوفة ، والحيرة ، وكر بلاء ،  
وقصر ابن هـبيرة ، وعبـادان ، والأبلة

وكانت تُسمى قديماً بلاد بابل ( Babylonie )

أمّا مدينة بابل ( Babylone ) فهي أطلالُ الآن ؛ ومحلّها ، أو  
بالقرب منها ، بلدة الحلة

العرائش ( Larache )

فرضةٌ ببلاد المغرب الأقصى ، على بحر الظلمات ( المحيط الأطلنطي )

عسقلان ( Ascalon )

مدينةٌ بفلسطين على ساحل بحر الروم ، اسمها في التوراة عسقلون .  
افتتحت في أيام عمر بن الخطاب ، على يد معاوية بن أبي سفيان ؛ ولم  
تزل في يد المسلمين الى ان استولى الفرنج عليها سنة ٥٤٨ هـ ومكثت في  
يدهم ٣٥ سنة ؛ واستنقذها منهم السلطان صلاح الدين ، ثم خربها في  
سنة ٥٨٧ هـ مخافة استيلائهم عليها مرّةً أخرى ، وهي على هذا الخراب



الى الآن . و بظاھرھا وادى النمل ، و يُقال إنه المذكور فى القرآن الشریف .  
وفیھا كان رأس الحسین ، رضى الله عنه ، قبل نقله الى القاهرة ، بأمر  
الوزیر الفاطمى طلائع بن رزیک . وفیھا وُلد مجیر الدین أبو علی المشهور  
بالقاضى الفاضل المتوفى سنة ٥٩٦ هـ وهو أشهر کتاب الدولة الأیوبیة

### عَكَّةُ او عِکَاء ( St. Jean d'Acree )

مدينة حصينة بالشام ، اسمها بالأشورى «عكو» وبالیونانى «بطلیموسیة» .  
لھا شهرة عظيمة فى حروب الصلیب ، وفیھا قبر نبى الله صالح علیه السلام ؛  
وقبرها قبر معاذ بن جبل رضى الله عنه ، و بینها و بین مدينة «عجلون»  
قبر سیدنا عبیده بن الجراح ، فاتح الشام

### عُكَاظ

قرية بالصحرَاء بین النخلة والطائف ، على بُعد ثلاث مراحل من مكة  
المكرمة . وكانت تُقام فیها السوق المشهورة

### عُمان

بلاد واسعة الأرجاء ، واقعة بالجنوب الشرقى من بلاد العرب ، حاضرتها  
«مسقط» وهى ثلاث نواح : ١ : الباطنة ، وأشهر مدنها صُحار (Sohar)  
وخورفكان . ٢ : الظاهرة ، وأشهر مدنها البریمى . ٣ : الشارقة ،  
وأشهر مدنها الشارقة ( Charga ) ودُبَيَّ (Debai) ، وأبو ظبى  
( Abou Débi ) . ويلحق بها إقليم «قطر» وقاعدته البدائع ؛ وتُعرف  
ايضاً باسم بدعة (Bedaa)



## عَمَّان

بلدة بالبلقاء ، شمال الحجاز

## عَمُورِيَّة ( Amorium )

مدينة للروم شهيرة ، حاصرها المعتصم الخليفة العباسي في حربٍ طويلة ،  
وهدمها وأحرقها وسبى أهلها انتقاماً من « تيوفيلُس » امبراطور الروم .  
ومكانها الآن مدينة « سوري حصار » في آسيا الصغرى

## عَيْنُتَاب

مدينة بالشام ، شمال منبج ، يُنسب اليها قاضي القضاة بدر الدين العيني ؛  
تقلَّب في المناصب حتى تولى الحسبة بالقاهرة خلفاً لتقى الدين المقرئ  
المورِّخ المعروف وتوفي سنة ٨٥٥ هـ . وله مصنفات جليلة  
والنسبة اليها عينتابي أو عيني

## عَيْذَاب

فرضة على بحر القلزم في صحراء لا عمارة فيها ، ولكنها كانت من  
أعظم مراسي الدنيا ، تأتي اليها سفن الهند والمشرق الأقصى . وكانت طريق  
الحج المصري في القرون الوسطى ، يسير اليها من قوص . يُعرف مكانها  
الآن عند أهل تلك الصحراء من قبائل العشبَّاب والمميكاب والبشارية  
باسم « سواكن القديمة » وهي على عرض ٢٠° — ٢٢° أما سواكن الحالية  
فهي على عرض ١٩° . توفي فيها ابن قلايس الاسكندري الشاعر المشهور



سنة ٥٦٧ هجرية . وتوفى في طريقها ، بمنزلة تسمى حُمَيْثَرِي ، وليُّ الله  
الشيخ أبو الحسن الشاذلي ، قطب الطريقة الشاذلية سنة ٦٥٦ هجرية ،  
ودُفن هناك . وكان معه خليفته أبو العباس المرسي ، رضى الله عنهما .  
ولعيزاب طريق قديمة بناها بطليموس الأول بالصحراء الشرقية ، تبتدىء  
من مدينة قفط بالصعيد الأعلى وحفرها الصهاريج ، وتنتهى الى مدينة  
« برنيقة » القديمة ( Bérénice ) وهو اسم زوجته ، ومن أجلها سُمِّيَتْ هذه  
الطريق . وأطلالها موجودة الى اليوم على عرض ٥٠' — ٢٣° بقرب  
« رأس بناس » على خليج صغير . وفي هذه الجهة جزائر فيها مغاص اللؤلؤ

### عَيْنُ التَّمَر

من بادية العراق قرب الأنبار ، فتحها خالد بن الوليد في خلافة أبي  
بكر . وُلد فيها اسماعيل بن القاسم المعروف بأبي العتاهية الشاعر المشهور

### عَيْنُ ذَرَبَةِ ( Anazarbe )

من بلاد الثغور على حدود آسيا الصغرى ، يرد ذكرها في حروب  
الصليب وغيرها



(غ)

غَرْنَاطَة او أَغْرِنَاطَة ( Grenade )

هي المدينة الثانية في بلاد الأندلس بعد قرطبة ، وسط سهل خصيب ؛  
وكان بها بنو الأحمر آخر من ولي الأندلس من المسلمين . وبكنيستها  
الآن قبر الملك فردينند وايزابلا زوجته ، وهما اللذان فتحا هذه المدينة  
وأخرجوا بنو الأحمر من الأندلس سنة ١٤٩٢ م وكان آخرهم أبو عبدالله  
( Boabdil )

ومنها أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد الغرناطي صاحب كتاب  
« المغرب بجلى أهل المغرب » في نحو ١٥ مجلداً في التاريخ والأدب . وفي  
قرية « لوشة » ( Loja ) من قراها وولد لسان الدين بن الخطيب ،  
الوزير الكاتب المؤرخ المتوفى سنة ٧٧٦ هـ وله وضع المقرئ كتابه المشهور  
« نفح الطيب »

غَزَّة

مدينة شهيرة بالشام ، على مقربة من حدود مصر ، واسمها بالمصرى  
القديم « جازاتو »

وفيها وُلد الإمام الشافعي ، رضى الله عنه سنة ١٥٠ هـ . ويُنسب اليها  
أيضاً أبو اسحاق الغزّلي ، الشاعر المشهور ، توفي في خراسان سنة ٥٣٤ هـ



غَزْنَةَ ( Ghazni )

مدينة شهيرة ببلاد السند ، في الجنوب الغربي من « كابل »  
( أفغانستان الآن ) كانت قاعدة الدولة الغزنوية ( ٣٥١ — ٥٨٢ هـ )

غَسَّان

لما تفرَّق بنو قحطان بعد سيل العرم ، رحل آل جفنة من اليمن ،  
والأزد من بني كهلان ، الى الشام ونزلوا بماء يُقال له « غَسَّان » ، فسَمُّوا  
به . وأقاموا ببادية الشام وتنصروا وتزاحموا مع « سَلِيح » فغلبوهم على أمرهم ،  
وأخرجوهم من ديارهم ، وبقي الغساسنة ملوكاً بالشام أكثر من أربعين سنة .  
وأولهم جفنة بن عمرو بن ثعلبة ، وآخرهم جبالة السادس بن الأيهم ، صاحب  
الحديث المشهور مع عُمر بن الخطاب في إسلامه ثم تنصّره وفراره الى الروم

غُمَارَةَ

من بطون المصامدة يعتمرون جبال الريف ، بساحل البحر الرومي ،  
من لدن غساسنة وسبّته والقصر ، الى طنجة وغيرها من بساط المغرب  
الى وادي ورغة



## (ف)

### فَارِس

إقليمٌ من بلاد الفُرس ، اختص عند العرب باسم « فارس » لقربه من بلادهم . وهو بين بلاد الجبال شمالاً ، وخوزستان وبحر فارس غرباً وكرمان شرقاً

وأشهر مدنه : إصطخر ، وكازرون ، وشيراز ، وفَسَا ، وجنابة ، وأرزنجان ، وسيراف ، وداربجرد ، ورامهرمز ، وأرجان

### فَاس ( Fez )

مدينةٌ بالمغرب الأقصى على نهر سَبُو ؛ اختطها إدريس بن إدريس سنة ١٩٢ هجرية لما ضاقت مدينة « ويلي » على وفوده وجنوده وفيها تُوفى الفيلسوف ابن باجة سنة ٥٣٣ هـ ؛ وهو المعروف عند الافرنج باسم ( Avenpace )

وكانت فيها الدولة المكناسية ايضاً ( ٣١١ — ٣٦٣ هـ ) ودولة بني وطاس بالقرن التاسع

### فَارَاب

إقليم من بلاد ما وراء النهر ، على نهر جيحون ؛ وهو وطن أبي نصر الفارابي ، من فلاسفة الإسلام ، وأول من ألف كتاباً في موسوعات العلوم ( Encyclopédies ) ، ثم اقتفاه من الافرنج « بوقي » و « باكون »



وغيرهم من أصحاب كتب الانسكلوبيديا . ويُنسب إليها أيضاً أبو نصر  
اسماعيل بن حماد الجوهري ، صاحب « الصحاح » المتوفى سنة ٣٩٨ هـ

فرغامس ( Pergame )

اسم مملكة قديمة بأسيا الصغرى ، شمال مملكة لوديا ( Lydie ) وهذه  
الأخيرة هي ولاية ازمير الآن

فرقسينة ( Fraxinetum )

بلدٌ بأفرنجة باقليم « بروفانسة » بين « طولون » و « نيس » بناها  
عرب الأندلس سنة ٨٨٩ م

الفرما أو الطينة ( Péluse ou Avaris )

مدينة بمصر من شرق ، تبعد عن ساحل بحر الروم بقدر ميلين ، كان  
لها ميناء عامر ، ويصل إليها فرعٌ من النيل مسمّى باسمها اليونانى « بيلوزة »  
أى « الطينة » . وكانت فى زمن الفراعنة حصن مصر من جهة الشرق ،  
ولذلك وقع بها جملة وقائع حربية فى جميع أزمنة التاريخ المصرى . وتعرف  
الآن بتل الفرما

ويقال ان فيها قبر أم اسماعيل بن ابراهيم ، عليهما السلام ، وقبر  
جالينوس الحكيم . وفيها وُلد بطليموس القلوذى ( Claude Ptolemée )  
الفلكى المشهور صاحب كتاب « المجسطى » من أهل القرن الثانى من الميلاد



## الفسطاط أو الفسطاط

مدينة أسسها عمرو بن العاص سنة ٢٢ من الهجرة بأن بنى مسجدهُ  
وحوله منازل جنوده ، في موضع شمال قصر الشمع المعروف عند العرب  
بمحسن بابلون أو باب إيلون (Babylon) نقلاً عن الاسم اليوناني .  
وكانت حاضرة مصر ومقرّ الولاة والعمال الى عهد تأسيس القاهرة . وفيها  
مزارات عديدة لبعض الصحابة والصالحين ، مثل ضريح محمد بن أبي بكر  
ومعاوية بن خديج وغيرهما . وكان جامع عمرو مسجداً وديواناً للخراج ،  
يجلس فيه العمال لتوزيع الأراضى كلَّ عام قبيل الفيضان . ومعنى «الفسطاط»  
المدينة الجامعة . وقد سميت هذه المدينة فيما بعد في كتب التاريخ الاسلامي  
« مصر » فاذا قالوا « مصر » و « القاهرة » فالإشارة الى هذه المدينة والى  
عاصمة الديار المصرية الآن . وهى لا تُعرف في عصرنا هذا إلا بمصر  
القديمة أو العتيقة

## الفيوم

وادي عظيم بالأقاليم الوسطى بالديار المصرية ، اسمه القديم « ييوم » أى  
مدينة اليم ؛ ومنه الاسم العربى فيوم . ويسميه اليونان مدينة التمساح  
( Crocodilopolis ) لأنه كان الحيوان المقدس عند أهلها ؛ وفيه بحيرة  
عظيمة اسمها الآن « بحيرة قارون » واسمها بالمصرى القديم « بحيرة ميرى »  
وعند اليونان « بحيرة موريس » ( Moëris )



(ق)

القاهرة ( Le Caire )

أسسها القائد جوهر الصِّقْلِيّ يوم ١٨ شعبان سنة ٣٥٨ هـ ( ٩ يوليو سنة ٩٦٩ م ) في موضع شمال الفُسطاط حيث بنى الجامع الأزهر وحوله القصور والمسكن . وجعل قصرًا فخماً للمعزّ الفاطمي ، مكانه الآن بيت القاضي القديم . وبنى فيها صلاح الدين الأيوبي قلعة الجبل في مكان كان يسمى « قبة الهواء » وجدد سور المدينة . وهو أوّل من أباح للأجانب الإقامة بالقاهرة والاتجار مع أهلها

وأصبحت القاهرة ، بفضل وجود الجامع الأزهر ، محطّ رحال الطلاب والعلماء من جميع الآفاق . وكانت وطناً للعديد من الفقهاء والعلماء والقرّاء والأدباء والشعراء

وبنى فيها ، على الجبل المقطم ، ابن يونس صاحب الزيج الحاكمي مرصداً فلكياً جليلاً . وفيها جماعة من آل البيت . وقرأتها عامرةً بالمشاهد الماثورة والمزارات المبرورة ، كمقام الإمام الشافعي ، والإمام الليث ، وطائفة من الصحابة والتابعين ، رضوان الله عليهم أجمعين ، وعدد لا يحصى من أهل العلم والفضل . وكانت القاهرة في عهد تأسيسها الجامع الأزهر وما حوله ، وهي مساكن لجنود المعزّ الذين دخلوا مصر مع قائده جوهر الصِّقْلِيّ ثم اتسعت حتى ابتلعت ضواحيها . فقد كانت « بولاق » جزيرة وسط البحر ، وجامع « اولاد عنان » قرية تعرف باسم « أم دُنين »



و«الجامع الأحمر» ديراً منفرداً كان يسمى بدير العظام ، و«جامع الشعرائي»  
كان «البيستان الكافوري» و«الدمرداش» قرية اسمها «منية الاصبع»  
و«العباسية» كانت تسمى «الريدانية» وخط «الخضيري» وما وراءه  
كانت قطائع ابن طولون

### قاليقلا (Théodosiopolis)

مدينة بأرمينية ، فتحها المسلمون في عصر عمر بن الخطاب ، وأطلالها  
الآن شرق مدينة «ارزن الروم» (أرضروم) . والنسبة اليها «قالي» يُنسب  
اليها أبو علي القالي صاحب الأملى وهو من أمهات كتب الأدب واللغة

### قبرة

وقصبتها بيانة ، كورة بالأندلس تنصل بأعمال قرطبة

### قأنوب (Canope)

هي من المدن المصرية القديمة على مصب فرع النيل المسمى باسمها ،  
ومحلها الآن بلدة «أبو قير»

### قاشان

بلدة بالجبال شمال أصبهان . وقاسان أو كاشان بلدة فيما وراء النهر أيضاً



## القُدس

مدينة المدُن بِفِلَسْطِين ، وهى البلد المعلوم ، والقبر الموهوم الذى من اجله  
تصارع الأخوان ، فكأنهما وحشان ، قرونًا وأجيالًا حتى سالت دماؤهم  
أنهراً على تلك الأرض المقدّسة ، فشربتها شرب الهيم ، ولم يُغنها دعاء  
ابراهيم . . . !

سقطت فى أيدي الصليبيين فى ١٥ يوليه سنة ١٠٩٩ وأسّسوا فيها  
مملكة استمرّت حتى خلصها منهم صلاح الدين الأيوبي بعد معركة فاصلة  
فى ٢ اكتوبر سنة ١١٨٧ وكان ذلك سبب الحرب الصليبية الثالثة

وبقربها مدينة الخليل عليه السلام والغار المقدس بمسجدها ، وبه قبر  
ابراهيم واسحاق ويعقوب ، وفى طريقها قبر يونس عليه السلام  
وينسب اليها أبو عبيدالله المقدسى الجغرافى المشهور صاحب كتاب  
« أحسن التقاسيم » توفى سنة ٣٧٥ هـ

أما هيكل سليمان ، فكانه الآن المسجد الأقصى ، وفى مسجد عمرو  
الصخرة المقدسة التى كان عليها قديماً قدس الأقداس وتابوت العهد عند  
العبرانيين وتسمى ايلياء وأورشليم ( Jérusalem )

قُرْطُوبَة ( Cordoue ) وبالإسبانية ( Cordoba )

حاضرة الخلافة بالأندلس ، على الشاطئ الأيمن من نهر « الوادى  
الكبير » على سفح جبل « سيرامورينا » وسط أرض خصبة ، وهى أخت  
بغداد عزّاً وعلوّاً وحضارة

وفى المسجد الجامع الذى بناه عبد الرحمن الأموى سنة ٧٩٢ م وهو



الآن الكنيسة الكتدرائية ، ومبانيه من أعجب مباني الدنيا . وكان بها دار كتب جمعت ٦٠٠ الف مجلد ، وبلغ سكانها ٤٠٠ الف نفس . ومنها ابن عبد ربّه صاحب كتاب « العقد الفريد » وهو من أمّهات كتب الأدب ؛ وابن رُشد أشهر فلاسفة القرون الوسطى ويسمّيه الافرنج (Averroès) ؛ وأبو الوليد أحمد بن زيدون الأديب المشهور المتوفى سنة ٤٩٣ هـ ؛ وابن حزم الفقيه المشهور المتوفى سنة ٤٥٦ هـ ؛ وابن زهر الفيلسوف المتوفى سنة ٥٩٥ هـ ؛ وأبو بكر بن قزمان إمام الزجاجيين ، توفى سنة ٥٥٥ هـ ؛ وابن حيان المؤرخ المتوفى سنة ٤٦٩ هـ ؛ ومقدم ابن معافر شاعر الدولة المروانية ، وهو مخترع الموشحات

وكانت قاعدة الدولة الحمّودية ، والدولة الجهورية ، من ملوك الطوائف أيضاً . ومن ضواحيها « الزهراء » وفيها ولد أبو القاسم خلف الزهراوى الطيب الجراح المتوفى سنة ٤٠٤ هـ ويعرف عند الافرنج باسم (Albucasis) وتوفى بقرطبة أبو على اسماعيل القالى صاحب الأملى فى الأدب سنة ٣٥٦ هـ وهو من ديار بكر أصلاً

### قَرطاجَة ( Carthage )

من ثغور المغرب الأدنى قرب مدينة تونس ، أسّسها الفينيقيون سنة ١١٣٧ ق م ، وبعدها أسّس القرطاجيون مدينة مسّيليا وهى الآن مرسيليا ثغر فرنسا الكبير . ولقرطاجة تاريخ حافل بالحوادث مع رومة . وقد طال النزاع بينهما حتى هدمها الرومان تخلصاً منها والرومان هم الذين نحتوا اسم « قرطاجة » من اسم المدينة الفينيقى « قرط قادات » أى المدينة الجديدة



قَرطَاجَنَّةَ (Carthagène)

فرضة ببلاد الأندلس على بحر الروم ، بناها القرطاجيون وسموها  
قرطاجة الجديدة. ويوجد بكتب التاريخ خطاط كبير بين الاسمين «قرطاجة»  
و «قرطاجنة» فتنبه

قَرَقَشُونَةَ (Carcassonne)

بلدٌ بالجنوب الغربي من بلاد أفرنجية ، قرب أربونة ؛ كانت حاضرة  
إقليم الأود (L'Aude) فتحها عنيسة بن سحيم السكبي سنة ٧٢٥ م  
وبقيت في حوزة المسلمين خمسا وعشرين سنة

قَرَقِيسِيَا

مدينة بالجزيرة على مصب «نهر الخابور» بالفرات

قَرْمِيسِيْن

قَرْمِيسِيْن مُعَرَّبٌ «كرمان شاه» مدينة جميلة قرب همذان وحلوان  
من بلاد الجبال ، على الطريق الموصل بين العراق والجزيرة وفارس ؛  
مصَّرها بنو ساسان (Sassanides)

وقرماسين موضع بمكة

قَزْوِيْن

من بلاد الجبال ومن أجل مدنه  
وهي وطن الإمام ابن ماجه من أئمة المحدثين صاحب «كتاب السنن»



والعلامة زكريا بن محمد القزويني صاحب كتاب « عجائب المخلوقات »  
في الفلك والجغرافية والطبيعات وهو من أمّات الكتب العربية ، توفي  
سنة ٦٨٢ هـ

### القَصِيرُ

وهي « ميوس هرْموس » القديمة (Myos Hormos) فرضة بمصر  
على ساحل البحر الأحمر تجاه « قوص »

### القُلْزُمُ

واسمها القديم « كليسا » (Clysm) مدينة بمصر على رأس الخليج  
المضاف إليها ؛ أطلقها الآن قرب مدينة السويس . وخليج القُلْزُمُ يُعرف  
في كتب اليونان باسم هيروبوليت (Heroopolite)

### قِلْمُرِيَّة (Coimbra)

احدى مدن الاندلس الكبرى بكورة برتقال

### قِلْوَرِيَّة أو قِلْفَرِيَّة

هي القسم الجنوبي من بلاد ايطاليا الآن المعروف باسم (Calabria)

### قِنْسَرِيْن

مدينة ببلاد الشام ، بين حلب ومعرّة النعمان ، فتحها عبّدة بن  
الجرّاح في سنة ١٧ هـ في خلافة عُمر بن الخطاب . وهي وطنُ كلثوم بن  
عمرو العتّابي ، شاعر البرامكة المشهور



## قِفْط

مدينة بالصعيد الأعلى ، اسمها القديم « قوبطى » ؛ ومنه اشتق اسم  
قبطى وأقباط المصريين . وهى وطن الوزير الصاحب جمال الدين القفطى  
الملقب بالقاضى الأكرم ، وزير حلب المتوفى فى سنة ٦٤٦ هـ

## قُهْسْتَان ( وضبطها صاحب القاموس قُهْسْتَان )

إقليم فارسى بين خراسان شمالاً ، وكرمان جنوباً ، وسجستان شرقاً ،  
والجبال غرباً . وأشهر مدنه « الطَّبَّسَان » ( مثنى طَبَس ) وهى باب خراسان ،  
وقد يعدُّه بعضهم منها

## قَوْصَرَة

جزيرة صغيرة بالبحر الرومى ، بينها وبين شواطئ إفريقية ستون  
كيلومتراً ، وهى جزيرة ( Pantillaria ) بين صقلية والمغرب الأدنى ،  
واسمها القديم ( Cossyra ) ومنه اسمها العربى

## قُوص

مدينة بالصعيد الأعلى ، اسمها المصرى « قوصى » وفيها نشأ جمال  
الدين بن مطروح ، الشاعر المعروف المتوفى سنة ٦٤٩ هـ



### قُونِيَّة ( Iconium )

مدينة عظيمة ببلاد الروم ، كانت قاعدة ملوكهم ، وهي الآن عاصمة ولاية قونية بأسيا الصغرى . وفيها قبر أفلاطون الحكيم ، وقبر جلال الدين الرومي ، المعروف بمولانا ، المنسوبة إليه الطريقة المولوية

### القَيْرَوَان

مدينة عظيمة بالمغرب الأدنى ، بناها عقبة بن نافع الجهني سنة ٤٥ هـ ، وجعلها معقلاً وحصناً لعسكره ، ومقرّاً للولاية إفريقية . وكان مقرهم قبلاً زويلة وبرقة : ويُنسب إليها أبو العباس الحسن ابن رشيق الشاعر المتوفى سنة ٤٥٦ هجرية

ومعنى القيروان القافلة إذا خرجت لمحاربة أو غزو

### قَيْسَارِيَّة ( Césarée )

مدينة ببلاد الروم ، كانت كرسى مملكة آل سلجوق ، وهي بولاية أنقرة بأسيا الصغرى الآن . وأخرى من بلاد السواحل الشامية فتحها معاوية بن أبي سفيان في خلافة عمر بن الخطاب والنسبة إليها قيسراني على غير قياس وكان الأولى أن تكتب « قيسرية » نسبة إلى قيصر ، ولكن هكذا كتبها العرب ، وإن كان أبو الفداء أجاز كتابتها بالصاد



(ك)

كَاذِرُون (Kazeroon)

بلدٌ بفارس ، في غربى شيراز ، وُلد فيها الفيروزابادى ، صاحب  
القاموس المشهور

كَرْبَلَاء

بلدٌ بين الحيرة وقصر ابن هُبَيْرَة ، في حافة البرية ، قاتل فيها عبيدُ الله  
بن زياد ، أحدُ قواد يزيد بن معاوية ، الحسين رضى الله عنه ، قُتِل  
الحسين في ١٠ محرم سنة ٦١ هجرية

الكَرْج

وتسمى قديماً ايبيريا (Ibérie) وهى بين جبال القبج من الشمال ،  
وأرمينية وارآن من الجنوب ، وأشهر مدنها تفليس ، وباكو . واسم الكرج  
مشتق من نهر الكر (Cyrus) الذى يجرى هناك ؛ وهى إقليم القوقاز الآن

كَرْمَانَ

إقليمٌ بين قُستمان شمالاً ، وبحر فارس جنوباً ، ومكران شرقاً ،  
وفارس غرباً

وأشهر مدنه : هرمز أو هرموز ، وجيرفت ، وبم



فتحتها سهيل بن عدي في خلافة عمر بن الخطاب  
وكانت مدينة كيرمان قاعدة معز الدولة بن بويه

### كشغر

بلدٌ فيما وراء النهر، لم يفتح المسلمون ما بعدها من البلدان، وهي بمملكة  
الصين الآن؛ وكانت قاعدة الدولة الايليكية (٣٨٣ — ٤٩٦ هـ)

### كندة

من مشاهير دول العرب، وهم من بني كهلان؛ وديارهم الأولى شرق  
اليمين، ومدينتهم تدعى «دمون» وكانوا أصحاب التبابعة بنى حمير. وأول  
ملوكهم حُجر آكل المرار، وآخرهم امرؤ القيس الشاعر المشهور صاحب  
المعلقة، وتاريخه مع بني أسد والسموأل صاحب الأبلق بتياء معروف —  
ومن كندة بطون كثيرة كان منها بالأندلس بنو صُمادح، وبنو ذى النون،  
وبنو الأفطس من ملوك الطوائف

### الكوفة

مصرها سعد بن أبي وقاص سنة ١٧ من الهجرة، وهي قرب الحيرة  
على نهر صغير من روافد الفرات. وكانت قاعدة علي بن أبي طالب رابع  
الخلفاء الراشدين، وفيها قُتل. وبها بويع أبو العباس بالخلافة في شهر ربيع  
الأول سنة ١٣٢ هـ. ويُنسب إليها الخط الكوفي، والمذهب الكوفي في  
النحو. وكان فيها عددٌ لا يُحصى، كأختها البصرة، من العلماء والنحاة



والشعراء والفقهاء والأدباء ، منهم : أبو الأسود الدؤلي ، والكسائي ، ودعبل  
الخرزاعي ، وحماد عجرد ، وأبو دلامة ، وحماد الراوية ، وابن السكيت ،  
وابن الاعرابي ، وأبو الطيب المتنبى ، وابن قتيبة ، وأبو العباس المبرد ،  
وثعلب ، وغيرهم

## ( ل )

### اللاذقية ( Laodicée )

فرضة ببلاد سوريا على بحر الروم . وفي خلافة المتوكل على الله العباسي  
سنة ٢٤٢ هـ حصلت زلازل عظيمة بالشام وفارس واليمن ، وحسف الجبل  
الأقرع ، وسقط في البحر ، ومات خلق كثير من أهل اللاذقية من ذلك

## اللات

أمة كانت تسكن إقليم القفقاس ( Vladikavkas ) مما يلي جبال  
القبج ( القوقاز ) شمالاً غربي داغستان والدربند

## لاهور او لهاوور

حاضرة إقليم بنجاب ببلاد الهند فتحها محمود الغزنوي سنة ١٠١٣ م

## لُك ( Luque )

مدينة بالأندلس بمقاطعة قرطبة ( وانظر وادي لكة أيضاً )



## لمتونة

من بطون صنهاجة كانوا يتلثمون عادةً بلثام؛ ولذلك سموهم باللمثمين .  
أساموا في القرن الثالث الهجري . وخرجت منهم دولة المرابطين بالمغرب  
والأندلس والسودان وهم الذين نشروا كلمة الإسلام في هذه البلاد الأخيرة

## لوقيا ( Lycie )

من أقسام آسيا الصغرى قديماً على البحر الرومي غرب انطاليا  
( اضاليا الآن ) وهي داخلة الآن في ولايتي آيدين وقرمان

## ليُون ( Léon )

مدينة ومقاطعة مضافة إليها ، واقعة بين « أستورش » و « قشتالة »  
أسسها الرومان في القرن الأول من الميلاد ، وافتتحها العرب سنة ١٢٢ هـ  
ويقال لها أيضاً « لاُون » في بعض الكتب

## ( م )

ما بين النهرين — ( راجع الجزيرة )

## مَآرِدَة ( Mérida )

وتسمى قديماً « مريتيا أوغسطا » ( Emerita Augusta ) وهي مدينة  
بالأندلس على الشاطئ الأيمن من وادي « أنه » ( Anas ) أسسها  
أغسطس الروماني ، وفتحها العرب سنة ٧١٥ م



## مَاسَبَذَان

بلدٌ ببلاد الجبال على نهرٍ مضافٍ إليها في منتصف الطريق بين  
المدائن ونهاوند ، مات فيها محمد المهدي بن المنصور الخليفة العباسي سنة  
١٦٩ هـ في طريقه إلى جرجان

ما وراء النهر — ( راجع بلاد ما وراء النهر )

## مَالَقَة ( Malaga )

مدينةٌ بالأندلس كانت ثغراً حصيناً على بحر الروم ، أسسها الفينيقيون ،  
وكان لها شهرة أيام الرومان والقرطاجيين . وكان بها بنو حمود من ملوك  
الطوائف . وُلد فيها ابن البيطار ، صاحب التآليف الجليلة في الطبيعيات  
والنبات ، المتوفى بدمشق سنة ٦٤٦ هـ

## مَجْرِيَط

حصنٌ بقرب طليطلة وهو الآن مدينة مدريد ( Madrid ) حاضرة  
اسبانيا

## الْمَدَائِن ( Madain )

أو مدائن كسرى هي قاعدة مملكة الفرس لعهد الفتح الاسلامي ،  
وتُعرف عند اليونان باسم ( Ktésiphone ou Ctésiphone ) ومنه  
اشتقَّ اسمها عند العرب طَيْسِفُون على الشاطئ الأيسر من نهر دجلة ؛



وأطلالها على بعد ٢٦ كيلومتراً من بغداد جنوباً . وفيها آثارُ إيوان كسرى  
أنوشروان للآن . وبجانبها بالشاطيء الأيمن أطلالُ مدينة سلوقية  
( Séleucie ) قاعدة مملكة السلوقيين ومن جاء بعدهم من الفرطانيين  
( Parthes )

فتحها سعدُ بن أبي وقاص سنة ١٦ هـ  
واليها يُنسب أبو الحسن عليّ المدائنيّ ، صاحب التاريخ المشهور  
المتوفى سنة ٢٣١ هـ ؛ وابن أبي الحديد المتوفى ببغداد سنة ٦٥٥ هـ شارح  
« نهج البلاغة » ، وبها قبر سلمان الفارسي الصحابي المشهور  
والمدائن أيضاً قرية من قرى حلب

مدينة سالم ( Medina Celi )

مدينة بالأندلس من أعمال « قشتالة » وعلى حدود « أرغونة » جنوب  
« سرقسطة »

مَرَاغَةَ

من بلاد أذربيجان ، في شرقي بحيرة أرمية ؛ فتحها نعيم بن مقرن في  
خلافة عمر بن الخطاب  
وفيها أنشأ نصير الدين الطوسي مرصداً فلكياً اشتهر في وقته شهرة فائقة

مَرَّاكِش ( Maroc )

مدينة عظيمة بالمغرب الأقصى ، بناها يوسف بن تاشفين سنة ٤٥٤ هـ ،



لما استفحل أمره ؛ وبنى فيها القصورَ والمسكنَ الأنيقة ، واتخذها مقرّاً  
لملك المرابطين أو الملمثين ( Almoravides ) . وكانت أيضاً مقرّاً لملك  
الموحدين ( Almohades ) من بعدهم سنة ٥١٤ هجرية . وأصلُ  
جدّهم محمد بن تومرت المعروف بالمهدى من هرغة من بطون المصامدة . ثم  
صارت لبني مُرين ( Merinides ) في سنة ٦١٤ هجرية . وقتل فيها  
الفتحُ بنُ خاقان الأشبيلي سنة ٥٣٥ هـ

ومنها ابن العذارى المؤرخ صاحب كتاب « البيان المغرب في  
أخبار المغرب »

### مُرْسِيَّة (Murcie)

مدينةٌ بالأندلس على مصبِّ « نهر شقورة » ( Segura ) المسمى  
بالنهر الأبيض ، وهو يخرج من جبال شقورة . كان لها الحظُّ الأوفر في  
أيام العرب ، وبلغت درجةً ساميةً لما تمزّقت خلافة قرطبة . وكان بها بنو  
طاهر ، ثم بنو عبّاد من ملوك الطوائف

ومنها الحافظ أبو الحسن الملقب بابن سيده ، صاحب كتاب  
« المخصّص والمحكم » في اللغة المتوفى سنة ٤٥٨ هـ ؛ وأبو بحر صفوان ،  
الشاعر المعروف المتوفى سنة ٥٩٨ هجرية ؛ وأبو العباس المرسي ، المدفون  
بالاسكندرية ، من أقطاب الطريقة الشاذلية ؛ رضى الله عنهم ؛ وأبو عبّيدة  
البكرى ، صاحب كتاب « معجم ما استعجم » وكتاب « المسالك والممالك » ،  
المتوفى سنة ٤٨٧ هـ . بقرطبة



### مرعش

مدينة ببلاد الثغور (راجع ثغور) يُنسب اليها أبو منصور الحسين ابن  
المرعشي المؤرخ المتوفى سنة ٤٢١ هـ . وهي واقعة على نهر جيحان ، ويُظنُّ  
أنها مبنية على أطلال مدينة « جرمانيسيا » القديمة ( Germanicia )

### مرو أو مرو الشاهجان أو شاه جهان

قاعدة بلاد خراسان على نهر مرغاب . ومتى ذكرت « مرو » يُراد بها  
« مرو الشاهجان » فتحها الأحنف بن قيس في خلافة عمر ، وفيها بويع  
بالخلافة عبد الله المأمون بن هارون الرشيد سنة ١٩٨ هـ . والنسبة اليها  
مروزي على غير قياس

وهناك أيضاً مدينة أخرى اسمها « مرو الروذ » وكانت أقلّ منها عمارة  
وفي إحدى قرى الأولى ولد أبو مسلم الخراساني ، صاحب الدعوة لبني  
العباس المشهور

وينسب اليها أيضاً تاج الاسلام السمعاني المروزي صاحب « كتاب  
الأنساب » المتوفى سنة ٥٦٢ هـ ؛ وهو ممن انتهت اليهم الرياسة في العلوم  
الاسلامية في القرن السادس

### المرية ( Almeria )

مدينة بالاندلس على ساحل البحر الرومي ، وكانت قاعدة الأسطول  
الاسلامي . وكان بها خيران العامري من ملوك الطوائف ؛ وعبادة الفرّاز  
شاعر المعتصم بن صمادح إمام الوشاحين ( أهل صناعة الموشحات ) في



عصره . وهي أيضاً وطن أبي القاسم صاعد الاندلسي صاحب كتاب  
« طبقات الأمم » وهو من أمّهات الكتب ، نقل عنه صاحب كتاب  
« طبقات الأطباء » وصاحب « كشف الظنون » وأبو الفرج الملقب  
وغيرهم توفي سنة ٤٦٢ هـ

### مِصر ( Egypte )

وتسمى باللغة السامية « مصير » و « مصرى » وقرئت في الآثار  
الآشورية « موصور » ، وفي اللغة العربية « ماصور » ، وعند اليونان  
( Ægyptus ) مملكة من أقدم ممالك الأرض حضارة ومدنيةً بدليل  
ما فيها من الآثار الضخمة القائمة للآن شمالاً وجنوباً  
وحدودها القديمة كانت من البحر الرومي الى « جزيرة بلق »  
Philœ ( قصر أنس الوجود الآن ) جنوب أسوان  
والنيل كلمة مشتقة من « نيلوس » اسم هذا النهر العظيم باللغة اليونانية

### المَصِيصَة او المَصِيصَة ( Mopsueste )

مدينة من بلاد الثغور ( راجع ثغور ) من أرض كيليكيا ( Cilicie )  
على نهر « سيحان » ( Sarus ) ، وبقرّب هذا النهر نهر آخر صغير  
مثله اسمه « جيجان » ( Pyramus ) وكلاهما يصب في بحر الروم .  
ويُنسب اليها أبو العباس النامي ، شاعر الدولة الحمدانية المتوفى  
سنة ٣٩٩ هـ



## مَعْرَةُ النُّعْمَانِ

مدينة ببلاد الشام ، سُمِّيت كذلك باسم النعمان بن بشير ، من كبار الصحابة ، إذ مات له ولد فيها . وقيل إنها باسم النعمان بن عدى التنوخي جدّ أبي العلاء ، وتُعرف في كتب الحوادث الصليبية باسم (La Marre) وكان اسمها في عصر الرومان « خاليس »

وبظاها قبر عمر بن عبد العزيز ، رضى الله عنه

وفيه ولد أبو العلاء المعري ، الفيلسوف الشاعر المتوفى سنة ٤٤٩ هـ ، والشاعر الأديب عمر بن وردى ، الملقب بابن أبي الفوارس المتوفى سنة ٧٤٩ هـ ، صاحب اللامية المشهورة ، وصاحب التاريخ وخريدة العجائب

## مَعِين (Minéens)

بلدة بالجوف الجنوبي باليمن ، كانت قاعدة الدولة المعينية ، لم يذكرها مؤرّخ عربي قط ، بل ذكرها « استرابون » واكتشف موقعها المستشرق « هاليفي » ، وقرأ اسمها عليها بالقلم المُسند ، واكتشف بجانبها مدينة « براقش » . وكانت لهذه الدولة تجارة عظيمة مع دولة الانباط بالشمال

## مُغَادُور (Mogador) وتسمى أيضاً الصُّوَيْرَة

مدينة حصينة على البحر الأعظم (الاطلنطي) تبعد عن مراكش ٢١٨ كيلومتراً ، أسسها السلطان محمد بن عبدالله سنة ١١٧٤ هـ



## المغرب

وُصف المغرب بالأدنى — أو الأوسط — أو الأقصى — بالنسبة  
الى موقعه من دار الخلافة بالمشرق :

## المغرب الأدنى

هو طرابُلس (ولاية طرابلس الآن ما عدا برقة) وافرقيّة (ولاية  
تونس الآن)

ومن مدنه المشهورة طرابلس وسَبْرَة (Sabrata عند أهل فينيقية) .  
وسُرت ولبدة (Leptis - Magna) ، وجزيرة جُرْبَة ، وهذه من إقليم  
طرابلس ، وفتحت في خلافة عمر ، ومزْدَة ، وزالّة (Salâ) ، وزُويلة ،  
وودّان ، وجُرْمَة ، وغدّامس ، واسمها القديم (Cydamus) وهذه من  
إقليم فزّان ، وفتحت في خلافة معاوية بن أبي سفيان ، والقيروان ،  
وتونس ، وقرطاجة ، والأرْبُس (Laribus) ، وسبّية ، وتُبْنَسَة ، وباغاية  
وتوزر (قَسْطَيْلِيَّة) ، وسوسة ، والمهدية ، وقفصة ، وقابس ، وسبَيْطَلَة .  
وفتح أكثر هذه البلاد معاوية بن خُديج

## المغرب الأوسط

هو « بلاد الجزائر » الآن ومن مدنه المشهورة : تِلْمَسَان ، وتاهرت ،  
وكتامة ، وأشير ، وبجاية ، وبِسْكَرَة ، والمسيّلة ، وطُبْنَة ، وجزائر بني مرزغان  
وهذا الإقليم هو « نوميديا » قديماً (Numidie) وأوّل من دخل  
المغرب الأوسط من امراء المسلمين أبو المهاجر دينار مولى مسّلمة بن مخلد



الأنصاري ، عامل إفريقية من قبل معاوية بن أبي سفيان ، حين هزم  
جيوش الروم بقيادة كسيلة الأربي ، وهو من عطاء البربر ، واستولى على  
تلمسان

وأهم أنهار هذا الإقليم نهر وادي شلف

### المغرب الأقصى

هو بلاد مراكش الآن . ومن مدنها المشهورة : سبتة ، وطنجة ، وأصيلا  
وتازة ، وفاس ، وأغمات ، ووليلي ، وسلا ، وتطوان ، ومراكش ،  
وسجلماسة . ومنه إقليمان بالجنوب الغربي وهما : السوس الأدنى ، ومدينته  
« اكادير » وحده من الشمال جبال درن ( Atlas ) ، والسوس الأقصى  
ومدينته « درعة »

وأشهر أنهاره : وادي ملوية ، ويصبُّ بالبحر الرومي شرق مليلة

ووادى سبو ، ويصبُّ بالبحر الأعظم شمال سلا

ووادى ورغة ، ويصبُّ في نهر سبو

ونهر أم ربيع ، ويصبُّ بالبحر الأخضر عند آزمورة

ونهر يهتا ( ويسمى الآن وادي الرقاق ) ويصبُّ عند سلا

ونهر تنسيفت ، ويصبُّ بالبحر الأعظم بين آسفي ومغادور

ونهر السوس ، ويصبُّ عند اكادير

والقسم الشمالي من المغرب الأقصى هو إقليم موريتانيا القديمة

( Mauritania ) ومنه يعرف سكان المغرب عند الافرنج باسم المور

( Les Maures )

وأول من دخل من أمراء الاسلام المغرب الأقصى عقبة بن نافع ، في



خلافة يزيد بن معاوية الأموي ، وسار في فتوحاته الى مدينة « وَايْلَى »  
ثم الى بلاد السوس ، وانتهى الى ثغر « آسفي » وأدخل قوائم فرسه في  
البحر المحيط ، وحمد الله ودعا ربه ، ثم انصرف راجعاً

مَكَّة ( La Mecque )

وكانت تسمى قديماً « مَكْرَبَة » ( Macoraba ) وهي أم القرى وبلد  
المسجد الحرام الذي بناه ابراهيم عليه السلام ، وشهرتها عظيمة . وبينها  
وبين جدّة مينائها أربعون ميلاً

مِكْنَسَة ( Mékinés )

مدينة عظيمة بالمغرب الأقصى على سفح جبل ذات ثلاثة أسوار وفي  
سهل وادي سبو . وهي في جنوب « وَايْلَى » ، وغرب فاس وبينهما ستون  
كيلومتراً

مَلَطِيَّة ( Milet )

مدينة من بلاد الثغور الرومية ( راجع ثغور ) من أرض كبدوكية  
( Cappadoce ) ومنها أبو الفرج المَلَطِيّ ، عمدة المؤرخين المحققين ،  
المتوفى سنة ٦٨٥ هـ الملقب بابن العبري

مَلِيلَة ( Mélilla )

فرضة صغيرة بمراكش على بحر الروم ، تبعد عن سبتة بنحو خمسين  
كيلومتراً ، وتُعرف قديماً باسم روزادير ( Rusadir )



### منبج

مدينة ببلاد الشام في الشمال الشرقى من مدينة حلب . وهي مدينة  
« كركيش » القديمة وقلعة النجم الآن  
ولد فيها حبيب بن أوس الطائي ، الشاعر المشهور بأبي تمام ، بقرية  
جاسم ، ثم رحل إلى مصر صغيراً ، وأقام بها حيناً يبيع الماء بالجرّة ، بجامع  
عمرو ، ثم اشتغل بالأدب فنبغ وذاع صيته في الآفاق ، ووُلّيَ بريد الموصل  
ووُلد بها أبو عبادة البُحترى الشاعر المعروف . وكانت دار إقامة  
أبي فراس الحمداني أمير شعراء زمانه .

### المهديّة

مدينة عظيمة من أعمال المغرب الأدنى بناها المهدي رأس دولة  
العبيديين ، وكانت حصينة جداً — ثم كانت قاعدة الدولة الصنهاجية  
( ٣٧٠ — ٥٩٦ هـ )

### مؤتة

من قرى البلقاء ، وكانت آخر غزواته ، عليه الصلاة والسلام . وبها  
قبر جعفر بن أبي طالب ، وزيد بن حارثة ، وعبد الله بن رواحة

### الموصل

مدينة بأرض الجزيرة ، على نهر دجلة على جانبه الغربي ، قديمة العهد  
لا يعلم من بناها



وفي قبالتها على البرّ الشرقى منها أطلال مدينة نينوى القديمة (Ninive) قاعدة ملك آشور، وهي التي أرسل اليها النبيُّ يونس عليه السلام - وفيها تُوفى أبو تمام حبيب الطائي الشاعر الطائر الصيت سنة ٢٣١ هـ، وكان على يدها ومنها أبو اسماعيل الطغراني صاحب «لامية العجم» المتوفى سنة ٥١٣ هـ؛ وأبناء الأثير الثلاثة: المحدث، والمؤرخ، والأديب؛ والسرى الرّفاء الشاعر المولّد المشهور؛ وابن الطقطقي صاحب «الأدب السلطانية» توفى سنة ٧٠١ هـ؛ وبهاء الدين بن شدّاد صاحب كتاب «النوادر السلطانية» توفى سنة ٦٣٢ هـ

وكانت قاعدة ملك بني حمدان، ثم انتقلوا منها الى حلب؛ ثم كانت قاعدة الدولة الزنكية

### المولتان

بلد باقليم «بنجاب» كان من حواضر الهند الكبرى، دخلها الاسكندر المقدوني، وفتحها محمود الغزنوي سنة ١٠٠٥ م

### مَيُورِقَة وَمَنُورِقَة

هي جزائر (Majorque و Minorque) (أى الكبرى والصغرى) أكبر جزر الأندلس بالبحر الرومي (جزائر البليار الآن Iles Baléares) ويُنسب اليها أبو الحسن المايورقيّ الشاعر الأديب المتوفى سنة ٤٧٧ هـ ببغداد؛ وتوفى فيها أبو محمد بن حمديس الصّقلّي الشاعر سنة ٥٢٧ هـ ومنها جزيرة «يابسة» أيضاً (Iviça)



(ن)

نَابُلُس

مدينة بِفِلَسْطِين كانت تُسَمَّى ( Néapolis ) ولكنها كانت مشهورة  
أيضاً أكثر من ذلك باسمها الأوَّلِي القديم « سيشم » ( Sichein )  
يُنسب إليها الإمام عبد الغني النَّابلسي المتوفى سنة ١١٤٣ هـ  
وبقربها قرية تسمى « جماعيل » وُلد فيها تقيُّ الدين الجماعيلي صاحب  
« معجم المحدثين » توفي سنة ٦٠٠ هـ

نَبَرَّة ( Navarre )

مملكةٌ بشمال الأندلس كانت قاعدتها مدينة بنبلونة ؛ وكتبها بعضهم  
« نواره » ، والأصحَّ الأول

نَجْرَان

مدينة شهيرة باليمن ، دخلها ذو نواس الحِمَيْرِي ، وقتل من بها من  
النصارى ، ووضعهم في حفرةٍ احتفرها ، وأضرم النار فيها وهي قصة  
« أصحاب الأُخْدُود ». وكانت سبباً لغزو الحبش لليمن ، وفتحها سنة ٥٢٨ م  
لا تحادهم في الدين مع أهل نجران ؛ وكان اسقفها قيس بن ساعدة خطيب  
عكاظ المشهور



### نَسَا (Nésœ)

مدينةٌ بخراسان يُنسب اليها الإمامُ أبو عبدِ الرحمنِ أحمدُ النَّسَائِيُّ ،  
المحدثُ المتوفى بمكة سنة ٣٠٣ هـ . وبقرية تفتازان وُلد فيها سعدُ  
الدين التفتازاني ، صاحب كتاب « تهذيب المنطق » وغيره ، توفي سنة  
٧٢٢ هـ ، والنسبة اليها نسائي ونسوي

### نَصِيبِيْن

من بلاد الجزيرة ، فتحها عياض بن غانم في خلافة عمر ؛ ينسب اليها  
أبو الفرج البيهقي ، الشاعر المتوفى سنة ٣٩٨ هـ ؛ وتوفي فيها كمال الدين  
ابن النبيه ، الشاعر المصري المعروف ، وهي على نهر اسمه « هرماس » من  
روافد نهر الخابور . والنسبة اليها نصيبيني أو نصيدي

### نهر الفرات

أحدُ النهرين العظيمين بالجزيرة ؛ واسمهُ الآشوري « پوراتو » وعند  
الصائبة « فراش »

### نهر قارون

نهر في خوزستان يمرُّ بِنُستَر والأهواز، ويصبُّ بشط العرب ، جنوبي البصرة

### نهر الخابور

نهر صغير يصبُّ في نهر الفرات ، عند مدينة « قرقيسيا » ؛ واسمهُ القديم

« نيقفور يوس » ( Nicophorius )



نهر الكلب ( Lycus )

نهر بلبنان يصب بقرب بيروت

النَّهْرَوَان — بتثليث الراء

مدينة بالعراق من ضواحي بغداد؛ ومنها ابن العلاف الشاعر المشهور

المتوفى سنة ٣١٨ هـ

نواره — راجع نبرة

نَيْسَابُور ( Nichapour )

حاضرة خراسان، واسمها أيضاً « نساور »؛ وكانت قاعدة الدولة

الطاهرية ( ٢٠٥ — ٢٥٩ هـ ) . وهي بلد أبي الفضل أحمد بن محمد

النيسابوري الملقب بالميداني، المتوفى سنة ٥١٨ هـ، صاحب كتاب

« مجمع الأمثال »؛ وأبي منصور الثعالبي صاحب كتاب « فقه اللغة » وغيره،

وأبي بكر الخوارزمي، إمام اللغة والانساب؛ ومسلم القشيري إمام المحدثين

صاحب كتاب « الجامع الكبير »؛ وعمر الخيام، الرياضي الفلكي الشاعر

المتوفى سنة ٥١٧ هـ



( هـ )

هَجَرَ

مدينة واقعة على جبال العارض، ببلاد العرب؛ وكانت قاعدة البحرين .  
والنسبة اليها هاجري

هَرَآة ( Hérat )

مدينة قديمة بناها الاسكندر المقدوني على نهر آريوس ( Arius )  
المعروف الآن بنهر «هَرَآة» أو «هرى» ( Héri Roud ) وسماها «آرية»  
( Aria ) باسم نهرها آريوس «واسكندرية» على اسمه . فتحها الأحنف  
ابن قيس في خلافة عُمر . وكانت قاعدة الدولة الصفارية التي ظهرت  
بسجستان سنة ٨٦٧ م . وكانت من أجل المدن وأعظمها ، حتى خربها  
التمتار سنة ٦١٨ هجرية . توفي فيها سنة ٦٠٦ هـ الفخر الرازي صاحب  
كتاب « مفاتيح الغيب » في التفسير وغيره . والنسبة اليها هروي على  
غير قياس . والى آرية هذه تُنسب السلالة الآرية ، واللغة الآرية التي  
هي أصل اللغات الأروبية

وهَرَآة وطن طائفة من أهل العلم والفضل . من أشهرهم أبو عبيد القاسم  
ابن سلام ، أوّل من صنّف في غريب الحديث ، توفي سنة ٢٣٣ هـ



هَرَ قِلَّة ( Héracli )

مدينة بآسيا الصغرى، كانت قاعدة مملكة الروم لعهد الفتح الاسلامى،  
فتحتها مسلمة بن عبد الملك سنة ٨٩ هـ واسمها الآن « إركلى »

هَرَ غَةَ

قبيلة ببلاد السوس بالمغرب الأقصى، خرج منها محمد بن تومرت،  
رأس دولة الموحديين

هَمْدَان

من قبائل اليمن، منها الهمداني صاحب كتاب «صفة جزيرة العرب»

هَمْدَان

مدينة ببلاد الجبال من فارس، اسمها عند الآشورين « هجماتانا »،  
وعند اليونان « اكباتان » (Ecbatan) وكانت قاعدة مملكة ميديا القديمة  
( Médie )؛ وبها توفى الرئيس على بن سيناء سنة ٤٢٨ هـ؛ وهى وطن  
أبى الفضل بديع الزمان صاحب الرسائل والمقامات ( المتوفى سنة ٣٩٨ هـ  
بمدينة هراة ) وطائفة من أهل الفضل والعلم



( و )

وادی الحجارة

اسمها الاسباني ( Guadalajara ) والفرنسي ( Gauadalaxara )  
بلدٌ بالأندلس بقشتالة

وادی سَبُو ( Sebou )

ويقال له « المحمود » أيضاً ، وهو نهرٌ يروى مدينة « فاس » ويصب  
في المحيط عند « المهديّة » بعد أن يلتقي بنهر ورغة في موضع اسمه « المعمورة »

وادی الشراة

من أعمال الشام ، جنوب البلقاء ، ظهر به محمد بن علي بن عبد الله بن  
عباس ، صاحب الدعوة العباسية وجدَّ العباسين ، وأخوه إبراهيم الإمام  
بقرية اسمها « الحُمَيْمَة » سنة ١٠٠ هـ

وادی آش أو وادی الآشات ( Guadix )

مدينة بالأندلس قرب غرناطة

وادی أَنَه ( Guadiana )

نهر بالأندلس واسمُه عند الرومان أنس ( Anas ) يمرُّ بماردة  
وبطليوس ، ويصبُّ بالبحر المحيط « الأطلنطي »



وادی رامه ( Guadarama )

سلسله جبال بالاندلس بين نهري تاجه ودويره

وادی لکته ( Guadalete )

نهر بالاندلس بأرض الجزيرة الخضراء ؛ يصب في المحيط الأطلنطي ؛  
وكانت عليه أول موقعة بين طارق بن زياد ولذريق

وَاسِط

بناها الحجاج بن يوسف سنة ٨٣ هـ ، وهي بالبطينة ، وجعلها دار  
الامارة . وعلى مسيرة يوم منها قرية اسمها « أم عبيدة » فيها قبر ولي الله  
احمد الرفاعي قطب الطريقة . وولد فيها أبو الفرج الجوزي ، إمام عصره  
في الحديث ، له المصنفات العديدة في الفقه والحديث والتاريخ ، توفي  
سنة ٥٩٧ هـ . وهي الآن أطلال

وَبْدَة

بلدة بكورة « جيان » بالاندلس

وَتِيكَة ( Utique )

مدينة وفرضة على البحر الرومي قديمة ، شمال قرطاجنة ، وأقدم عهداً  
منها ؛ لها شهرة خاصة في تاريخ رومية ، ذهبت بها الأيام بعد تأسيس  
قرطاجنة . وقد دكها العرب دكاً ، تخلصاً من الفرنج الذين كانوا اتخذوها



موثلاً يترددون عليها من حينٍ لآخر لمعاكستهم . وأطلالها الآن قرب  
مدينة تونس

وشقة ( Huesca )

بلد بالأندلس باقليم « أرغونة »

وَإِيْلَى

مدينة متوسطة بالمغرب الأقصى حصينة ، لها سور قديم ، اتخذها  
محمد بن ادريس قاعدةً لملكه ، فكان لها شأنٌ يُذكر في التاريخ ؛ ولعلها  
اليوم مدينة قصر فرعون

( ى )

يَابُورَة ( Évora )

مدينةٌ حصينة ببلاد البرتغال ، اسمها القديم « ايورا » ومنه الاسم  
العربي ، وكتبها بعضهم يابورة ، والأول أصحّ

يَابِسة ( Ibeça )

هي جزيرة ( Ivisa ) واسمها القديم ( Ebusus ) من جزائر الأندلس  
بالبحر الرومي ، واحدى جزائر « البليار »



### يأجوج ومأجوج ( Gog et Magog )

يؤخذ مما قرره الباحثون أن هذه الأقوام هي أمم « السكيثيون »  
( Les Scythes ) عند اليونان ؛ وكانت منازلهم بالشمال الشرقي من بحر  
الخرز ، وهم قبائل رحل ، وكانوا على حدود بلاد ما وراء النهر مما يلي فرغانة  
والشاش ؛ ومنهم قبائل الخزر والمساجيت أو من سلالتهم

### يافا ( Jaffa )

وتسمى عند قدماء المصريين « ياپو » وعند العبرانيين « چوبى »  
( Joppé ) وهي ميناء القدس على ساحل البحر

### يَثْرِب

هي المدينة المنورة ، دار هجرته ووفاته ، عليه الصلاة والسلام . وكان  
بها الإمام مالك بن أنس المتوفى سنة ١٧٩ هـ . وفي شمالها جبل أحد  
المشهور في سيرته الشريفة . والنسبة اليها مدني

### اليرمُوك

نهر بأرض الشام ، جنوب دمشق ، كانت به موقعة كبيرة بين جنود  
الروم وأبي عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وغيرهم في  
شهر جمادى الآخرة سنة ١٣ هـ ( أغسطس سنة ٦٣٤ م ) وكانت من المواقع  
الفاصلة ، انتهت بالاستيلاء على دمشق ومعظم بلاد الشام . ويعرف عند  
العرب بشريعة المنظور



## ذيل

لبیان البلاد الأخرى التي ورد ذكرها في هذا المعجم

صفحة		صفحة	
١١٢	ام عبيدة		ا
٩	آنى	٦٤	أبو الرقراق
٢١	اوال	١٠١	الأربس
٥٥	أورفا	٧٥	أبو ظبي
١٤	أيا سلوق	٨٤	أبو قير
	ب	٣١	إخسيكت
٤٥	باروا	٤٠	أذنه (اطنه)
١٠١	باغاية	٧	اردبيل
٧٥	الباطنة	١٧	الأرنط
٢٥	البتر	١٠١	أشير
٢٠	بجدة	٩	ارخيس
٨	بحر لوط	٨٤	ارزن الروم (أرضروم)
٩	بدليس (بتليس)	١١٠	إركلى
٧٥	البدائع (بدعة)	١٩	ازيونجاير
٧٧	برنيقة	٤٨	إسفرابين
٨	برذعة	٦٧	اطرابنش
٢٤	البرانس	٤٦	أفاميّة
٥٠	بردى (وبردى خطأ)	٢٦	أفرنجة



صفحة		صفحة	
٣١	تُبَّت	٢٦	البرنات
٣١	ترك	٧٥	البريمي
٣٨	تطاون	٢٦	البراسين
١٢	تشهيل منار	١٠١	بسكرة
١٠٧	تفتازان	٦١	بُست
١٠٢	تنسفت	٢٨	البطحاء
١٠١ - ٣٧	توزر	٣١	بقطر
٦٣	التيز	١٨	بلاط الشهداء
٦٧	ثرمة	٦٧	بلرمة
		٤٦	البلقاء
	ج - ح	٦٣	بلوخستان
١٠٤	جاسم	٩١	بم
٦٧	جبل حامد	٣١	بنكت
١٠١	جربة	١٨	بواتيه
١٠١	جرمة	٢٦	بورديو
٤٨	الجرجان الأقصى	٨	الميلقان
٧٤	جلولاء	٨٤	بيانة
٦٣	جدروسيا	٣١	بيكند
٤٧	جوزجان	٤٧	بيهق
١٠٦	جماعيل		
٣١	جيحون		ت - ث
٩٩	جيحان	١٠	تاكو
٩١	جيرفت	١٠١ - ٢٦	تبسة



صفحة		صفحة	
٩٢	دمون	٥١	جبلان
١٥	ديار بكر	٤٣	الحديثة على الفرات
٦٣	الديبل	٢١	الحفوف
		٣٢	حلوان
	ر		خ
٤٣	رأس العين		خارك
٤٨	رامهرمز	٤٣	خاليس
٦٣	الرخج	١٠٠	خانقين
٥١	رشت	٧٤	خربوط
٦٢	الرقيم	٤٤	خرمسين
٦٧	ريو (رئية)	٢٤	الخرية
	ز	٢٧	خراط وأخراط ٩ - ٦٣
٦٣	زابلستان	٧٥	خورفكان
١٠١	زالة	٤٨	خيوق (خيوة)
٦١	زرنج		د
٤٨	زمنشهر		دارين
٢٥	زواوة	٢١	الداور
٢٩	الزوراء	٦٣	دبي
١٠١	زويلة	٧٥	الدر بند
	س	١٩	درغان
١٠١	سبرة	٤٨	دسكرة
٥٩	سبسطية	٧٤	



صفحة		صفحة	
١١٤	شريعة المنظور	١٠١	سليمية
٢٧	شط العرب	٤٣	سروج
٣٠	شقر	٤٧	سرخس
٩٧	شقورة	١٠١	سرت
٣٢	شهرزور	٥٨	سر من رأى
٧	شير	٥٨	سهرورد
		٦٧	سرقوسة
	ص	٣٠	سهل البقاع
١١	الصخرة	٦٠	سستان
٥٤	صفين	٢٦	سوسة
٧٥	صحار	٣١	سيحون
٣١	الصغد	٩٩	سيحان
١٠٠	الصويرة	٤٣	سنجار
		٩٦	سلوقية
	ط - ظ	١٠٦	سليشم
١٠١	طبنة	٦٢	سيلان
٤٧	طخارستان	٦٢	سمران
٧٥	الظاهرة	٨٠	سيراغ (فرضة على بحر فارس)
			ش
	ع - غ	٣٠	شاطبة
١٧	العاصي	٧٥	الشارقة
١٤	عامل	٣١	الشاش
٢٧	عبادان		







صفحة		صفحة	
١٠٨	نشاور		م
٣٢	نهاوند	٥٩	مأرب
٢٥	نفرآوة	٤٣	ماردين
١١٠	هبحماماتانا	٦٢	ماتريد
١٠٧	هرماس	٦٧	ماذر
٩١	هرمز	٢٠	مجردة
٤٨	هزرأسب	٦٢	مرفند
٢٥	هوآرة	٩٨	مرغاب
٣١ — ٥	هياطلة	١٠١	مزددة
٤٥	هلبة ( هلبون )	٧٥	مسقط
٦١	هندمند	٦٦	مسينة
٤٣	هيت	١٠١	المسيلة
		٢٥	مطغرة
		١٠٣	مكرية
		٤٣	ميافارقين
		٨	موقان
		٩	موش
			ن - ه
		٣١	نخشب
		٣١	نسف

و-ي

١٠٢	وادی شاف
١٠٢	وادی ملوية
١٠١	ودان
٧٩	ورغة
١٠٢	يهتا

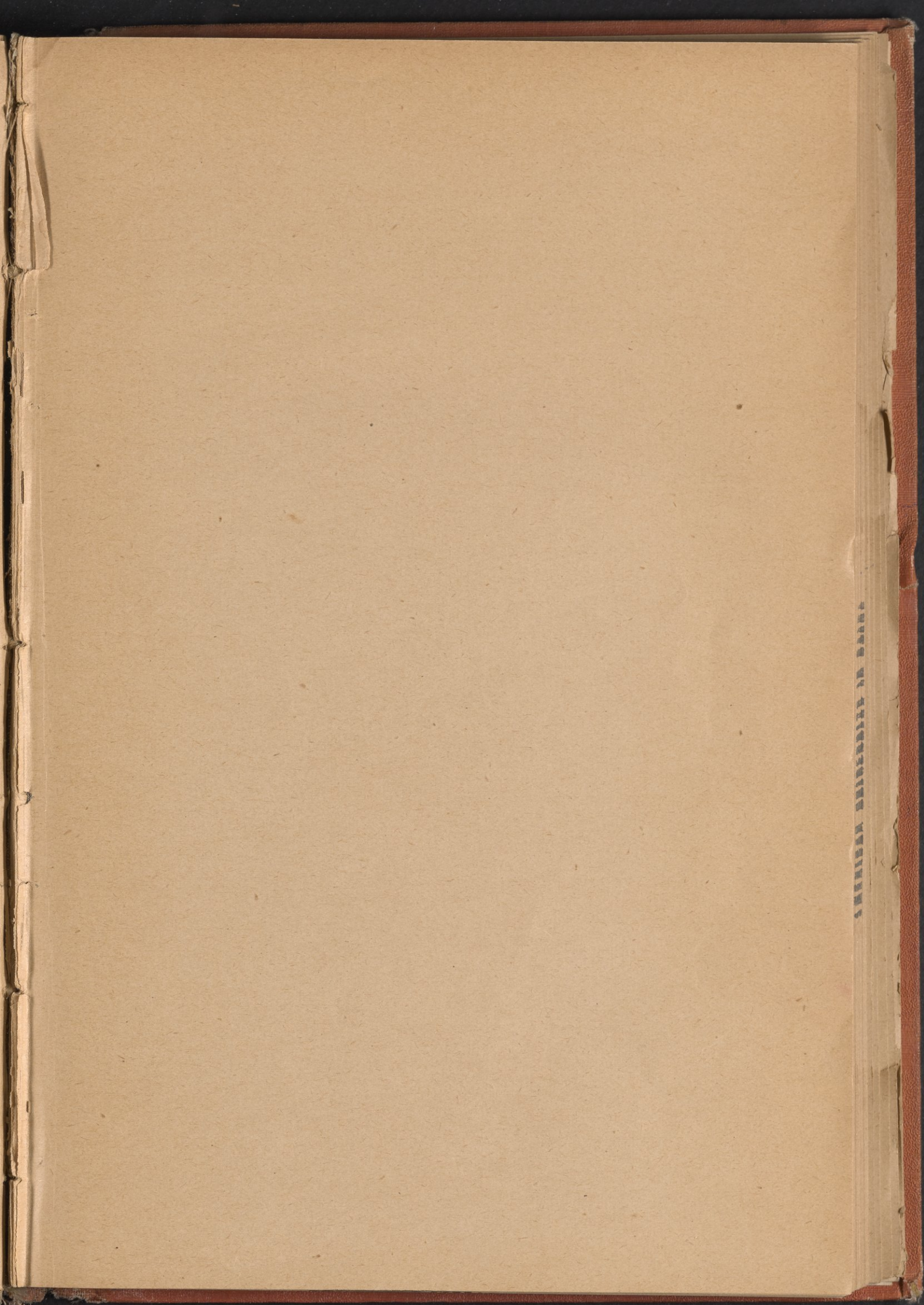




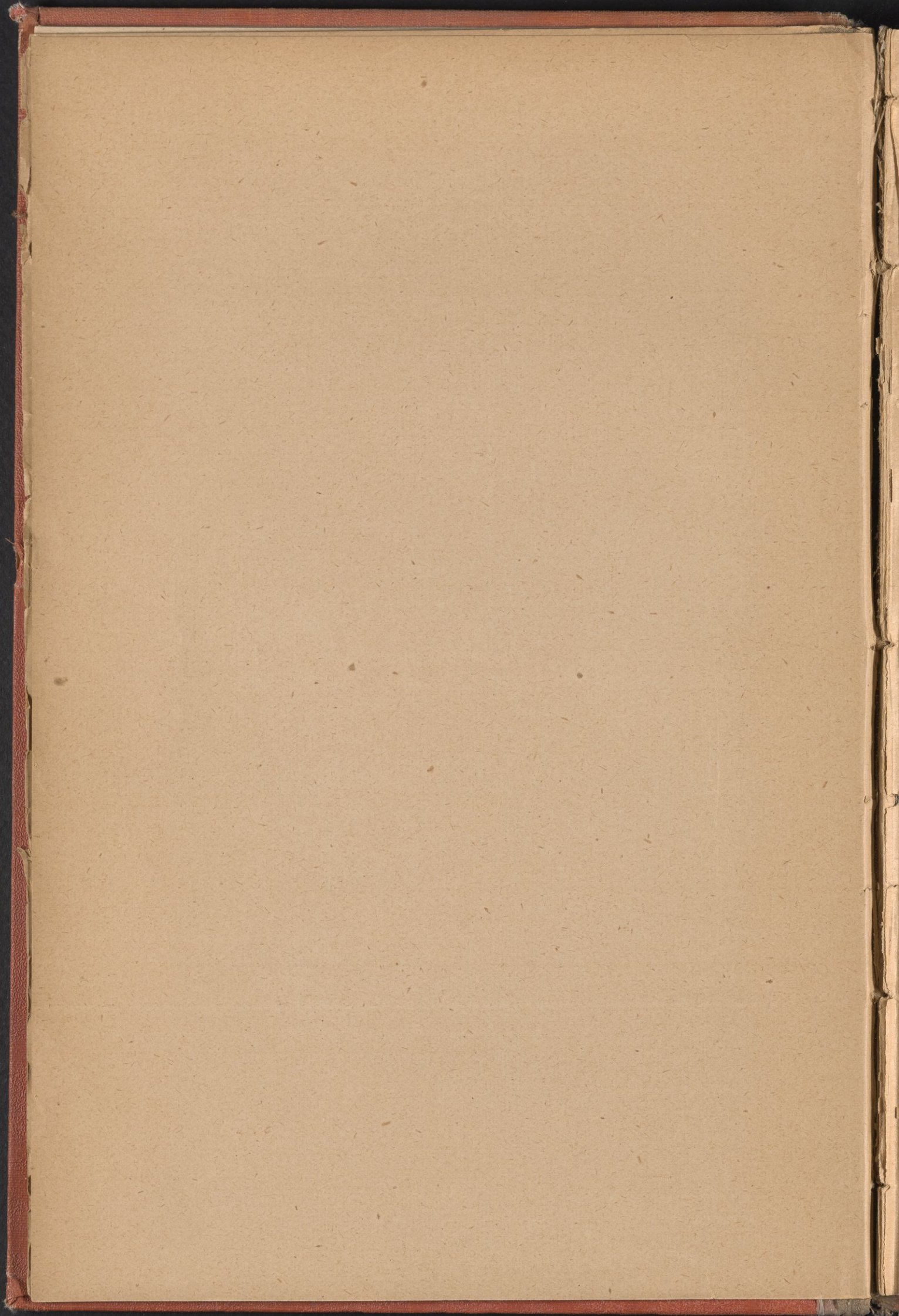
اصلاح خطا

			صحيفة
اَفْرِيقِيَّة	وصوابها	اَفْرِيقِيَّة	١٣
اَفْرِ نَجَّة	»	اَفْرِ نَجَّة	{ ١٧ ٢٦
بَرَدَى	»	بَرَدَى	٥٠
قُس	»	قُس	١٠٦











	PAGE		PAGE
Tudela	38	Visigoths ( les )	60
Tunis	39	Vladikavkas	93
Turbessel	39	Volga	30
Tyr	69		
Tylos	21	<b>X</b>	
<b>U</b>		Xérès	64
Ubeda	6	Xoïs	61
Utique	112	<b>Z</b>	
<b>V</b>		Zamora	63
Valence	30	Zapetrá	57
Valladolid	51	Zenata ou Zénètes	57
Vandales ( les )	16	Zénobie	38
Vascondos ( les )	26	Zeugitane	13
Villes frontières	40	Zouaves	25





	PAGE		PAGE
Safed	66	Sumere	58
Salâ	101	Suse	63
Saldæ	20	Sufetula	60
Salé	64	Syène	10
Samarie	59	Symi	24
Santiago	42	Syracuse	67
S <sup>t</sup> . Jean l'Acre	75		
Santa-Cruz (Agadir)	13	<b>T</b>	
San-Giuliano	67	Tacapa	26
Santarem	65	Tanger	73
Santa Maria	65	Tarse, Tarssos	72
Sassanides ( les )	87	Tangus	73
Sébou	37	Tarragone	72
Saragosse	61	Taza	37
Sarus	40—99	Ténédos	24
Sarrasins	27	Termini	67
Scarpanto	24	Tétouan	38
Sébeste	59	Thamiatis	51
Segura	67	Thapsaque	54
Séville	11	Thassos	23
Séleucie	96	Théodosiopolis	84
Scythopolis	36	Theveste	26
Sidon	69	Thibet	31
Sichem	106	Tibériade	70
Sicile	66	Tigre, Tigris	50
Sinop	63	Tolède	73
Slaves ( les )	16	Tortose	72
Soria	51	Toulouse	72
Sogdiane	31	Transoxiane	31
Sohar	75	Trapani	67
Suèves ( les )	16	Tripolitana	71



	PAGE		PAGE
Médina Sidonia	64	Parthie	47
Murcie	97	Persépolis (اصطخر)	12
Myos Hormos	88	Petra	62
Mytilène	23	Pergame	81
<b>N</b>		Péluse	81
Narbonne	7	Philœ	34
Nabathéens	15	Phrygie	13
Navarre	34	Pont-Euxin	24
Néapolis	106	Porto-Calle	25
Nichapour	108	Poitiers	18
Ninive	105	Pomaria	39
Nisœ	107	Puchena	20
Numidie	101	Ptolemée	81
Nyssyros	23	Pyrennées	29
<b>O</b>		Pyramus	40—99
Oronte	17	<b>R</b>	
Oxien	48	Rhacôtis	52
Oxus	31	Raphia	53
<b>P</b>		Rama	54
Panopolis	6	Rambla	54
Pampelune	34	Rasès	56
Pathinos	23	Rhagès	56
Pax Julia	20	Reggio di Calabria	67
Palerme	67	Rhodes	55
Patrice (le)	60	Rosette	52
Pantapolis	25	Ronda	54
Patriarche (le)	60	Rodrigue	
Palmyre	37	Rusadir	103
Pantillarie	89	<b>S</b>	
Parthes (les)	49	Sabrata	101
		Sagonte	30



	PAGE		PAGE
		<b>I</b>	
Iaxartes	31		Lycie
Ibeca	113		Lycus
Iberie	91		<b>M</b>
Iconium	97		Macoraba
Iculisma	17		Madaïn
Illévira	36		Madrid
Imbroso	23		Majorque et Minorque
Indus	36		Magyars ( les )
Ionda	23		Malaga
Ipsara	23		Mazzara
Iviça	113		Marcande
		<b>J</b>	Margiane
Jaen	44		Maroc
Jaffa	114		Marre ( la )
Jérusalem	85		Mauritanie
Jerez	64		Maures ( les )
Jourdain ( الأردن )	8		Mecque ( la )
Joppé	114		Médie
Judée	59		Ménix
		<b>K</b>	Mésopotamie
Karie	23		Medina Celi
Kazaroon	91		Méllila
		<b>L</b>	Mérida
Laodicée	93		Méridides
Larache	74		Messine
Laribus	101		Milet (Mélitène)
Léon	94		Mékinès
Leptis Magna	101		Minéens
Lisbonne	37		Mœris
Loja	78		Mogador
Luque	93		Mopsueste
			Mont Calpet



<b>D</b>		<b>G</b>	
	PAGE		PAGE
Damas	50	Gabès	26
Damiette	51	Galatie	17
Darangiane	60	Galice	42
Debai	75	Galicie	42
Denia	49	Germanicia	98
Diogène	63	Ghazni	79
Duero	51	Ghilan	51
<b>E</b>		Giblet	41
Ebre	61	Gog et Magog	114
Ebusus	113	Goths ( les )	16
Ecbatan	110	Grenade	78
Edesse	55	Gauadalaxara	111
Edumée	15	Gauadarama	112
Egée	22	Guadalajara	111
Egypte	99	Guadalete	112
Elanitique	19	Guadix	111
Eléphantine	34	Guadiana	111
Emesse	46	<b>H</b>	
Emerita Augusta	94	Hécatompylos	49
Epiphania	46	Héliopolis	28
Episcopia	23	Hérat	109
Erythrée	21	Hérmopolis Magna	12
Euphèse	14	Héraclée	110
Euphrate	107	Heroopolite	88
Evora	113	Hippos Regnis	35
<b>F</b>		Huesca	113
Fez	80	Huns ( les )	5
Fournis	23	Hyrkania	41
Fraga	31	Hyrkanie	41
Francs ( les )	16	Hyppo Zarytus	35
Fraxinetum	81		



	PAGE		PAGE
Barbastro	24	Célœ-Syrie	30
Basques (les)	26	Calimnos	23
Badajoz	28	Calpet ( Mont )	41
Babylon	82	Ceuta	59
Babylone	19	Carcassonne	87
Babylonie	74	Canope	84
Baléares ( îles )	105	Carthage	86
Barmécides	29	Carthagène	87
Bassorah	27	Carpus	56
Bérée	45	Castro - Giovanni	67
Bérénice	77	Caspienne	71
Bedaa	75	Catane	67
Béja	19	Cassos	23
Berbères	24	Castellorizo	23
Bilisma	34	Castille	8
Bizerte	35	Césarée	90
Boabdil	78	César - Augusta	61
Bône	35	Charles Martel	18
Bordeaux	26	Charga	75
Bostrène	18	Chalki	23
Bougie	20	Chio	23
Bou Regreg	64	Clysma	88
Burgos	51	Coïmbra	88
Burdigala	26	Colonnes d'Hercule	57
Busiris	35	Cordoba, Cordoue	85
Byblos	41	Cossyra	89
Bysacène	26	Crocodilopolis	82
Bysacium	26	Crète	14
Bysance	35	Ctésiphone	95
		Cydamus	101
		Cydnus	25
		Cyrénaïque	25
		Cyrène	25

**C**



## INDEX.

Dans cet *Index* en langue française que nous publions en supplément de notre *Carte des pays conquis par les Arabes*, nous n'avons cru utile de reproduire que les noms qui présentent une notable différence entre les deux langues ; pour les autres, il sera facile de les trouver directement dans l'*Index Arabe*.

	PAGE		PAGE
<b>A</b>		Araxes	52
Abou Débi	75	Aradus	55
Adrumet	26	Arabia Petra	32
Aea	71	« Felix	32
Ailath ou Alana	18	« Deserta	32
Albucasis	86	Arimathia	54
Alep ou Aleppo	45	Ascalon	74
Alger	43	Aspanada	12
Alava	14	Astrogo	9
Alarcos	8	Asterabade	10
Alexandrie	9	Asturies	11
Almoravides	97	Asiongaber	19
Almohades	97	Atlas	102
Almeria	98	Atra	45
Amorium	76	Atropatène	6
Anazarbe	77	Aureba	7
Anbar	15	Augla	18
Aneobartis	15	Avenpace	80
Andalousie	16	Averroès	86
Antioche	17	Avaris	81
Angora	17	Avares (les)	5
Ancyre	17	Avicenne	24
Anas	94	Azopetra	57
Angoulême	17	Azila ou Arzila	13
Apollinopolis Magna	6	Azotus	11
Arius	109	<b>B</b>	
Aragon	13	Bactres	30
		Bactriane	31



i 15738127

b 13725634



DATE

DATE DUE

DS

221

W3x

1916

واصف محمد امين

الفهرست و معجم الخريطة

التاريخية للممالك الاسلامية

MAY 1974

DS

221

W3x

1916



